يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٤ ايلول ١٩٨٩ ، الموافق ٢٣ صفر هـ ● العدد ٤٦/١١٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٤٠ شاقل ●

יום ראשון 24.9.1989 - המחיר: 1.40 שקל

Vol. 113/46 - 24.9.1989 - Price: 1.40 Shekel

في المهرجان الاحتفالي بـ (٧٠) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا:

الدعوة، مجددا، الى اقامة اكبر قوة سلام لمنع الحرب القادمة

فلنر: العبرة الاساسية من تجربتنا التاريخية ـ استقلالية الحزب الثورية

□ الالاف يشاركون في احتفال الحزب بعيده السبعين على اسوار مدينة عكا الخالدة □

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان حزبنا يؤكد بدون اي تردد ان السلام هو مفتاح الامن وحل القضايا الاجتماعية والاقتصادية ووقف التدهور في المجتمع الاسرائيلي. واليوم يدرك هذه الحقيقة ليس الشيوعيون فقط، وانما الكثيرون في اسرائيل غيرنا. والمشكلة الاساسية هي كيف نصنع قوة سلام في اسرائيل تكون مؤهلة لتشكيل بديلا واقعيا لحكومة الوحدة الوطنية، هذه الحكومة التي تستمر في عملها لان الصقور في حزب العمل يمنعون تغيير نهج حزبهم باتجاه السلام العادل خاصة واننا نعيش مرحلة مصيرية وجدية تتطلب الارتفاع فوق الاعتبارات الضيقة والمؤقتة للانتخابات كجرف الاصوات، مثلا، واعتبارات المعراخيين هذه خاطئة وهم بمواصلتهم اللعب على ملعب الليكود لم يجنوا سوى الفشل».

هذا ما اكده السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مائير فلنر، في كلمته السياسية الشاملة التي القاها في الاحتفال الجماهيري الجبار الذي اقيم على اسوار مدينة عكا الخالدة مساء امس الاول الجمعة بمناسبة مرور (٧٠) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد.

● وقائع الاحتفال ●

الاعلام الحمراء الخفاقة جللت السور الشرقي من اسوار مدينة عكا الخالدة، قاهرة نابليون، وامتدت ثلاثة اعلام حمراء مزينة بالمنجل والمطرقة وشعار الاحتفال الذي هو عبارة عن قبضتين تحملان المنجل والمطرقة وحمامة السلام وتاريخ الحزب من (١٩١٩ ـ ١٩٨٩)، على السور بعلو اكثر من عشرة امتار، وكانت هدرة خفقات الاعلام الحمراء الممزوجة بهدرة امواج البحر تقول للالاف المؤلفة التي تدفقت من جميع انحاء البلاد: اهلا بكم في العيد السبعين للحزب العريق اليهودي العربي المتجدد دائما والسائر في الطريق الصحيح من اجل غد افضل واروع، خال

● البقية على ص ٥ ●

● من الحشد الضخم الذي تدفق فوق اسوار عكا الخالدة للمشاركة في المهرجان الشعبي الاحتفالي بمناسبة (٧٠) سنة على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد مساء امس الاول الجمعة.
(تصوير: اولريكا حبيب ـ خاص بـ «الاتحاد»)

هل هي اوامر جديدة؟

اطلاق الرصاص على رافضي ازالة المظاهر الوطنية في مخيم النصيرات

● اضراب شامل يوم امس الاول الجمعة، تضامنا مع المعتقلين في سجون الاحتلال ● استمرار حظر التجول على مدينة بيت جالا لليوم الرابع ومدينة بيت ساحور لليوم الثالث على التوالي، وفرضه امس على مخيم النصيرات ● اغلاق مدرسة بنات الظاهرية الثانوية لمدة عشرة ايام وتمديد اغلاق مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين لاسبوع اخر ● اقتلاع (٣٤٠) شجرة زيتون في قرية الجيب ● اصابة طفل بثلاث عيارات مطاطية في مخيم طولكرم ● هدم منزل في قرية دير ابو مشعل ● (٧٢) اصابة في قطاع غزة لوحدها خلال يومين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت فلسطين المحتلة يوم امس الاول الجمعة اضرابا شاملا تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الذين يعانون اقسى الظروف والمعاملة اللاانسانية.

وتجددت الاشتباكات في اماكن

● البقية على ص ٥ ●

شفاردنادزه وبيكر يحرزان تقدما ملموسا في حل عدد من المسائل الكبيرة المعلقة بين البلدين

* بوش: اعتقد بأن لدينا الان فرصة تاريخية لتطوير العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي *

● واشنطن ـ الوكالات ـ حقق وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، خلال مباحثاتهما امس السبت، في مدينة جاكسون هول في ولاية «وايومينغ» تقدما ملموسا في حل عدد من المسائل الكبيرة المتعلقة بتقليص الاسلحة الاستراتيجية.

وذكرت وكالة «تاس» ان المبادرة والمقترحات السوفييتية الجديدة تفتح امكانيات فعلية للسير نحو عقد معاهدة حول الحد من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية وتقليصها.

وذكر الوفدان انه من المتوقع ان يوقع الطرفان، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وثيقتين على الاقل متعلقتين بوضع هذه المعاهدة.

هذا وكانت المحادثات الامريكية السوفييتية قد انتقلت مساء يوم الخميس الماضي من واشنطن الى وايومينغ حيث سعى وزيرا خارجية البلدين الى تحديد الموعد الذي يمكن ان تعقد فيه قمة الزعيمين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف العام المقبل.

وصرح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، لدى خروجه من البيت الابيض بان الطرفين يعتقدان بضرورة عقد مؤتمر قمة. وسلم شفاردنادزه الرئيس الامريكي، جورج بوش، رسالة من الرئيس، ميخائيل غورباتشوف، تتكون من تسع صفحات.

قيم الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الجمعة، تقييما ايجابيا نتائج المباحثات في واشنطن مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه.

وحول تطوير العلاقات بين البلدين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، قال بوش «انني اعتقد بانه تتوفر لدينا الان فرصة تاريخية».

رفسنجاني يؤكد اهمية تعزيز العلاقات مع دول الخليج

● طهران ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية «ارنا»، ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ابرز الاهمية التي توليها ايران لتنمية علاقاتها الدبلوماسية مع الدول المجاورة وخصوصا دول الخليج.

ففي اجتماعه مع سفير ايران الجديد في دولة الامارات العربية المتحدة، محمد علي هادي نجف ابادي، أعرب رفسنجاني للسفير الجديد عن «امله في ان يشجع على تحسين العلاقات وتوطيد الامن في منطقة الخليج في اطار الاستقلال الوطني لكافة دول الخليج وسلامة اراضيها».

واوضح رفسنجاني «ان تعيين هادي نجف ابادي يدل على الاهمية التي توليها ايران لدول جنوب الخليج». وكان السفير الجديد الذي عين في الاسبوع الماضي يشغل منصب رئيس الشؤون الخارجية في مجلس الشورى.

سلطات الاحتلال تمنع وفد «سلام الان» من الوصول الى قرية تقوع

● زوجة جندي احتياط اصيب في بيت جالا بين اعضاء الوفد ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت سلطات الجيش، امس السبت، العشرات من نشطاء حركة «سلام الان» من الوصول الى قرية تقوع قرب بيت لحم، وذلك تنفيذا لقرار اصدره قائد المنطقة الوسطى، الجنرال، يتسحاق مردخاي.

وكان عشرات نشطاء الحركة قدموا الى تقوع امس، رغم قرار الحظر الذي اصدره مردخاي الا ان الجيش الاسرائيلي أوقفهم على احد حواجزه ومنعهم من مواصلة تقدمهم. فما كان منهم الا ان ساروا مشيا على الاقدام في طرق ترابية بمساعدة الاهالي قاصدين اجراء اللقاء كما كان مقررا. وهنا ايضا، تدخل الجيش واوقفهم على اطراف القرية مانعا منهم ذلك.

وكان الجنرال مردخاي اخبر قيادة حركة «سلام الان» بوجوب حصولها على اذن مسبق من سلطات الاحتلال لاجراء اللقاء في بيوت الفلسطينيين الامر الذي استهجنه نشطاء الحركة سيما ان وزير «الامن» كان سمح في عدة مناسبات لسوائب المستوطنين بتنظيم «رحلات» استفزازية في المناطق المحتلة.

ويشار هنا الى ان سيفال شفارتس زوجة جندي الاحتياط رؤوبين شفارتس الذي كان أصيب في بيت جالا الاسبوع الماضي من حجر القي على سيارته كانت بين نشطاء «سلام الان» الذين حاولوا، امس، الوصول الى تقوع. وكانت سيفال شفارتس، اعلنت يوم، امس الاول الجمعة، انها ستشارك في اللقاء رغم اصابة زوجها وهما من مؤيدي «سلام الان».

بعد ان وافق عون على خطة اللجنة العربية الثلاثية:

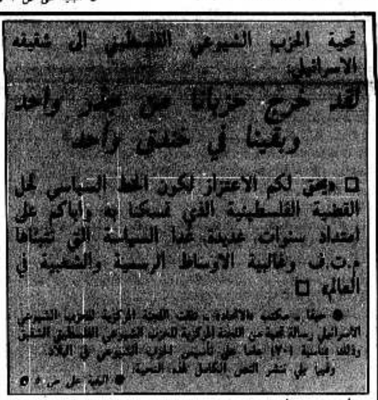
اللجنة الامنية اللبنانية تباشر تنفيذ الشق الامني: تثبيت وقف اطلاق النار ورفع الحصارات واعادة تشغيل المطار

□ اجماع في الصحف اللبنانية: لبنان دخل في طريق السلام □ الحسيني يقدر ان عملية انتخاب رئيس للجمهورية ستتم في النصف الثاني من تشرين الاول □ حركة عودة حذرة يقوم بها اهالي بيروت الذين نزحوا عن بيوتهم □

● بيروت ـ الوكالات ـ تواصل اللجنة المكلفة بالاشراف على تطبيق الشق الامني من خطة اللجنة الثلاثية حول لبنان اجتماعاتها، اليوم الاحد، بعد ان اعلن رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، امس الاول الجمعة، قبوله هذه الخطة المكونة من (٧) نقاط.

وكانت اللجنة المذكورة التي يرئسها موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان، الاخضر الابراهيمي، قد اجتمعت، امس السبت، في مبنى مهجور من ميدان سباق الخيل في بيروت على خط التماس بين قطاعي العاصمة. وقد ترافق الاجتماع مع توتير محدود ومفاجىء على محور رأس النبع.

● البقية على ص ٢ ●


تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني الى شقيقه الاسرائيلي:

لقد خرج حزبانا من جذر واحد وبقينا في خندق واحد

□ «يحق لكم الاعتزاز لكون الخط السياسي لحل القضية الفلسطينية الذي تمسكنا به واياكم على امتداد سنوات عديدة، غدا السياسة التي تتبناها م.ت.ف وغالبية الاوساط الرسمية والشعبية في العالم» □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تحية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق وذلك بمناسبة (٧٠) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد.

وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذه التحية:

● البقية على ص ٥ ●

«عل همشمار»:

م.ت.ف ستطلق سفينة اخرى على غرار «سفينة العودة» باسم «سفينة السلام»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول الجمعة، استنادا الى مراسلها للشؤون العسكرية ان قيادة م.ت.ف تتدارس امكانية احياء فكرة «سفينة العودة» مرة اخرى «لاعادة تسليط الاضواء على الانتفاضة الفلسطينية».

وقالت الصحيفة ان م.ت.ف تنوي هذه المرة تسمية السفينة باسم «سفينة السلام» وانها سوف تقل على ظهرها المبعدين الفلسطينيين من المناطق المحتلة. ومن بين الخطوات الاخرى التي ستقررها المنظمة في هذا الاطار اعلان الاضراب عن الطعام في عدد من القرى الفلسطينية وامتناع الفلسطينيون عن الخروج من بيوتهم في القرى والمخيمات الفلسطينية لعدة ايام وذلك فور اقلاع السفينة وخلال ايام تواجدها في البحر.

وذكرت الصحيفة ان قيادة م.ت.ف في تونس استعرضت هذه الفكرة مع شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة.

دعوة شخصية لبيرس لزيارة الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي، استنادا الى مصدر دبلوماسي اسرائيلي في نيويورك، مساء يوم الخميس الماضي، ان وزير المالية الاسرائيلي وزعيم حزب «العمل» شمعون بيرس تلقى دعوة لزيارة الاتحاد السوفييتي من رئيس اللجنة السوفييتية من اجل السلام، جنريك بوروفيك.

ووجهت هذه الدعوة الى بيرس في اثناء ندوة حول الاقتصاد السوفييتي تعقد حاليا في نيويورك. وقد اكدت الانباء حول هذا الموضوع ان الدعوة كانت شخصية ولا صفة رسمية لها.

واعطى الوزير الاسرائيلي موافقته المبدئية على الزيارة، التي سيحدد موعدها لاحقا والتي اذا تمت ستشكل سابقة في غياب العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين منذ ١٩٦٧.

اعدام ١٦ شيعيا كويتيا في السعودية بتهمة ارتكاب اعتداءات في موسم الحج الماضي

● الرياض ـ الوكالات ـ تم، صباح يوم الخميس الماضي، اعدام ١٦ شيعيا كويتيا، متهمين بارتكاب اعتداءات في اثناء موسم الحج الماضي، اسفرت عن مقتل شخص وجرح ١٦ اخرين.

وحكم على اربعة اخرين بالسجن ولفترات تتراوح ما بين ١٥ و٢٠ عاما.

واتهمت السعودية ايران، دون ان تسميها، بأنها المحرضة على هذه الاعتداءات.

ويرى المراقبون في الخليج ان العلاقات الايرانية ـ السعودية قد تتدهور من جديد، خاصة اثر «اعترافات» الاشخاص الذين اعدموا.

هذا ونفى متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية الاتهامات بشأن تسلم الاسلحة من السفارة الايرانية لدى الكويت. واكد ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة. واشار الى ان الاشخاص الذين اورد التلفزيون السعودي اسماءهم باعتبارهم موظفين في السفارة الايرانية لدى الكويت لم يعملوا هناك على الاطلاق. واضاف ان ايران تعتقد بأن مرتزقة يعملون لحساب السعودية هم الذين نفذوا عملية تفجير القنابل.

من جهة اخرى لم يصدر رد فعل رسمي من جانب الكويت حتى يوم امس.

بيان صادر عن جبهة الناصرة الدمقراطية والحزب الدمقراطي العربي

● الناصرة ـ جاءنا البيان المشترك التالي من جبهة الناصرة الدمقراطية والحزب الدمقراطي العربي:

وجرت يوم امس، السبت، مفاوضات استمرت عدة ساعات بين وفود رسمية عن جبهة الناصرة الدمقراطية والقائمة التقدمية في الناصرة والحزب الدمقراطي العربي لتشكيل القائمة المشتركة لخوض انتخابات الهستدروت محليا. وقدم كل طرف رؤيته الاولية، وفي نهاية المفاوضات جرت صياغة اقتراح يدمج بين الاقتراحات الثلاثة في موضوعية واحترام

● البقية على ص ٢ ●

الفرع الاسرائيلي للرابطة الدولية من اجل الطفل:

قلق كبير جراء ازدياد نسبة الاطفال بين الشهداء والمصابين والمعتقلين في المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا رئيس الفرع الاسرائيلي للرابطة الدولية من اجل الطفل، د. مناحم هورفيتش، السلطات العسكرية «للعمل قدر الامكان» لخفض عدد المصابين من الاطفال في فلسطين المحتلة من جراء اطلاق جنود الاحتلال النار على المتظاهرين.

وجاءت هذه الدعوة والتي تعتبر الاولى من نوعها التي يطلقها الفرع الاسرائيلي على ضوء العدد الكبير من الاطفال الذين استشهدوا منذ بداية الانتفاضة وخصوصا خلال الشهرين الاخيرين.

وذكر د. هورفيتش، في المؤتمر الصحفي الذي عقده اعضاء الفرع الاسبوع الماضي، واستنادا الى معطيات مركز «بتسيلم» الى انه منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الكبرى وحتى تاريخ ١٩٨٩/٩/٢٢ استشهد في فلسطين المحتلة (١١٥) طفلا لا تتجاوز اعمارهم (١٦) عاما. وان ربع هذا العدد من الشهداء لم تتجاوز اعمارهم (١٢) ربيعا.

واضافت المعطيات انه في شهر آب

● البقية على ص ٢ ●

في رسائل عاجلة الى رؤساء خمس دول اوروبية غربية:

عرفات يدعو دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى تقديم كل اشكال الدعم والمساعدة لاهل المناطق المحتلة

● تونس ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وجه، الخميس الماضي، رسائل عاجلة الى رؤساء خمس دول اوروبية (فرنسا وايطاليا وبريطانيا واسبانيا واليونان) تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط.

وكلف عرفات سفراء البلدان الخمسة، الاعضاء في المجموعة الاوروبية في تونس، بنقل رسائله الى رؤساء دولهم في لقاء اجراه مع هؤلاء الدبلوماسيين، بعد ظهر اليوم نفسه، في العاصمة التونسية.

وأوضح عرفات في رسائله نتائج لقاءاته في القاهرة مع الرئيس المصري، حسني مبارك ونتائج المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون.

ومن جهة ثانية دعا الرئيس الفلسطيني دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى تقديم كل اشكال المساعدة الى السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وعرض امام سفراء الدول الخمس الوضع الخطير والصعب الذي يواجهه الشعب الفلسطيني بسبب القمع الذي تفرضه القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقد استقبل عرفات سفراء الدول الخمس بعد عودته من القاهرة، حيث قام بزيارة قصيرة بحث خلالها مع مبارك نتائج زيارة وزير «الأمن» الاسرائيلي، اسحق رابين للقاهرة.

المثل الفلسطيني، غسان مطر لمندوب الاتحاد الخاص:



كيف يمكن ان تكون فنانا محايدا عندما تغتصب ارضك.

(اقرأ على ص٤)

هو الحي الباقي

■ نعي ■

عموم آل منصور في قرية جديدة قضاء عكا، واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها الشابة

تريز (اليزابيت) عودة منصور

(زوجة ابراهيم خليل منصور)

عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاما متممة واجباتها الدينية.

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم، الاحد الموافق ٨٩/٩/٢٤، الساعة الرابعة من بعد الظهر من بيتها الكائن في قرية جديدة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● آل الفقيدة ●

نرجو اعتبار هذه الدعوة عامة

■ نعي ■

آل بقاعي وجرار واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف عليه

احمد جميل بقاعي

(ابو محمد)

الذي توفي امس عن عمر يناهز الـ ٥٣ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ٨٩/٩/٢٤ بعد صلاة العصر من مسجد الجزار في عكا القديمة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عائلة سويدان واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه اخيهم

اقبال حنا سويدان

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة، عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما. وسيقام قداس وجناز راحة لنفس الفقيد، يوم الجمعة الموافق ٨٩/٩/٢٩، الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة الروم الكاثوليك في حيفا، شارع عين دور ٢٣.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● تقبل التعازي في بيت اخيه نعمة سويدان في شارع «هتصلبنيم» ٣٣ حيفا، ابتداء من الساعة الرابعة من كل يوم.

كلمة الاتحاد

بشرى السلام في لبنان

■ سوية مع كل اهل الخير ودعاة السلام في هذه الارض الطيبة، استبشرنا امس خيرا واملا وتفاؤلا باعلان رئيس اللجنة العربية الثلاثية، الاخضر الابراهيمي، عن نجاح الجهود لوقف اطلاق النار في بيروت وبدء صفحة جديدة من الحوار.

لقد اعلن الابراهيمي ان الاجتماع الذي ضم جميع الاطراف، امس، جرى في جو طيب يبشر بالخير، وذلك على الرغم من التراشق المدفعي الذي جرى بشكل متقطع خلال الاجتماع.

ونحن، الذين نتوق بكل رغبة وشغف الى تلك اللحظة التي يعود فيها السلام والامان الى ربوع لبنان حتى يتفرغ شعبه الشقيق الى بناء وطنه حرا من الاحتلال، وطنا عريقا، منبرا للحرية ومنبعا للفكر والثقافة والفن الاصيل ومنهلا للادب وميدانا لحضارة الشرق الزاهرة، نتمنى ان نكون فعلا قد وصلنا عند بشرى الخير والسلام في هذا البلد العربي، وان لا يكون ما تحقق من اتفاقات حبرا على ورق تحرقه القذائف ـ الجهنمية ـ .

ونقول هذا لان هنالك مجالا للقلق بالمقدار نفسه الذي نجد فيه المجال للتفاؤل والامل.

فالجهود العربية المباركة لتحقيق السلام في لبنان مدعومة من كل اهل الخير في هذا الكون، من مجلس الامن الدولي ومركز عدم الانحياز والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومن الشعوب العربية باسرها ومن الشعب اللبناني ايضا وبالا سائر.

ولكن هناك من لا مصلحة له في هذا السلام.

هنالك من هو معني بمواصلة الحرب العربية الاهلية ابعد لبنان واللبنانيين او بين الفلسطينيين، وسوريا او بين سوريا والعراق ـ على ارض لبنان او غيرها ـ او بين ايران والعراق.

هنالك من يريد أن يعرض على وسائل الاعلام والرأي العام العالمي مواضيع اخرى غير موضوع الانتفاضة والجرائم الوحشية التي يستخدمها الاحتلال الاسرائيلي للبطش بها ولقمعها.

هنالك من يستفيد فائدة مباشرة من هذه الحرب ومن اية حرب اهلية يلتهي فيها العرب.

وأولئك مستعدون لبذل كل ما في وسعهم وما يحظون به امن دعم الحلفاء والعملاء، لتفجير الازمة وابقاء اللهيب مشتعلا. خصوصا وانهم يعلمون ان اي اتفاق سلام او وفاق وطني في لبنان سيعني في الخطوة القادمة فتح ملف الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. وفتح هذا الملف يعني فتح كل ملفات الاحتلال الاسرائيلي وفتح طريق آخر لا مفر منه لتصفية هذا الاحتلال في كل المنطقة، من الاراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية.

من هنا فاننا نقيم ايجابا كل تطور وفاقي في لبنان. ولكن، لكي نتمنى استمرار النجاح لجهود السلام العربية، يجب ان نحذر أولي الشأن في الحكومة الاسرائيلية وغيرها من النوايا العدوانية واعمال التخريب المحتملة ضد هذه الجهود.

فلتكن القرارات النجاح الاول بشائر خير وسلام في لبنان، ففي هذا السلام مصلحة لكل شعوب المنطقة.

«الاتحاد»

في اجتماع نشيطي الجبهة في شفاعمرو:

الدعوة الى العمل الدؤوب والتجند الواسع لتحقيق اكبر نصر للقائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ حيى الاجتماع الموسع لكادر الجبهة في شفاعمرو الذي عقد يوم الخميس الماضي الاتفاق ما بين الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي حول اقامة «القائمة المشتركة» لانتخابات الهستدروت، واعلن ان الهجوم السلطوي على هذه القائمة يعكس مدى ذعر المعراخ والليكود من وحدة جماهيرنا العربية وحلفائها من القوى الدمقراطية اليهودية. ودعا نشيطي الجبهة الى العمل الجاد والدؤوب لتحقيق اكبر انتصار في انتخابات الهستدروت القادمة.

وقد افتتح الاجتماع نسيم جروس عضو سكرتارية الجبهة وكانت الكلمة المركزية للقائد الجبهوي اسعد يوسف كنانة رئيس مجلس باقة الناصرة حيث افرد حيزا كبيرا من بيانه الى نجاح فكرة تشكيل القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت واهمية هذه التجربة في حياة البلاد وشعبيها.

وقال: ان معركة انتخابات الهستدروت تدور على موقف سياسي. والانتخابات هي انتخابات سياسية من الدرجة الاولى. واكد ان الحزب والجبهة يتجندان بكل قواهما لانجاح هذه التجربة.

وعبر عن القلق البالغ ازاء التصعيد الارهابي الخطير في سياسة القمع الاجرامية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني والتامر على حقوقه الشرعية في تقرير المصير والاستقلال، بواسطة الخطط الاستسلامية الهادفة الى تصفية دور م.ت.ف. وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ثم تحدث سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية موسى صغير، عن معركة انتخابات الهستدروت ومجلس العمال، واكد ان الجبهة ستكون «الدينمو» الذي يحرك العمل، وان كادر الجبهة في شفاعمرو سيعمل ليلا نهارا من اجل احراز النصر واسقاط المعراخ الى اقلية.

وقدم بيانا للجبهويين عن الاتصالات التي تمت بين الجبهة والتقدمية والحزب الدمقراطي العربي في شفاعمرو وقوى شعبية اخرى من اجل تشكيل القائمة المشتركة.

ورد سكرتير جبهة شفاعمرو، على تصريح المعراخي خليل مشيعل الذي نشرته «الصنارة»، وكان الجبهة في شفاعمرو دعمته في انتخابات الهستدروت الماضية، مؤكدا بان الجبهة خاضت الانتخابات وحاربت على كل صوت في كل حي. وان اقوال مشيعل لا اساس لها من الصحة وما هي الا افتراءات، الهدف منها دق اسفين بين الجبهة والقوى الوطنية المشاركة في القائمة المشتركة.

وقد حضر الاجتماع عشرات الجبهويين من جميع الاحياء. ودار نقاش ودي وصريح، وبعد النقاش جرى انتخاب هيئات الجبهة حيث انتخب (٧٠) عضوا للمجلس الجديد.

ومن الجدير ذكره ان الجبهة وضعت دستورا وتم المصادقة عليه، كما وطبعت بطاقات عضوية.

واختتم الاجتماع بعدة قرارات اهمها:

● التنديد بشدة حملة القمع الاجرامية الاحتلالية بحق الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وتحية ابناء شعبنا المنتفضين والمناضلين من اجل حريتهم واستقلالهم والتوجه بدعوة الى اهالي شفاعمرو بالتبرع السخي من اجل صمود الاهل في فلسطين المحتلة.

جبهة دير حنا تدعو للتجند لانجاح القائمة المشتركة

* ... وتدعو لجنة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة لتجديد حملتها

● دير حنا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ دعت جبهة دير حنا الدمقراطية جماهير قرى البطوف الى التجند الكامل لانجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت القادمة. وبالمقابل وجهت الدعوة الى لجنة الاغاثة في دير حنا للبدء فورا في حملة التبرعات لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة.

وكانت جبهة دير حنا الدمقراطية عقدت جلسة اعتيادية لادارتها حضرها عضوا السكرتارية القطرية للجبهة، محمد عيري نصار وابراهيم مالك. وجرى في الاجتماع نقاش صريح فيما يتعلق بعمل الجبهة والعمل البلدي.

وفي بداية الاجتماع قدم سكرتير جبهة دير حنا، نايف حجو، بيانا عن عمل السكرتارية خلال الفترة الماضية. ثم تلاه رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب، وقدم بيانا عن العمل البلدي والصعوبات التي تواجه المجلس وخاصة المالية منها وذلك خلال فترة ما بعد الانتخابات الاخيرة. وبعد ذلك قدم ابراهيم مالك، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا مؤكدا على ضرورة التنسيق المشترك والدائم والعمل الجماعي في ادارة المجلس وادارة الجبهة.

وشارك في النقاش اعضاء الادارة بشكل صريح وواع مؤكدين على ضرورة الحرص على وحدة الجبهة المحلية. وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها:

● ضرورة عقد اجتماعات دورية لادارة المجلس وادارة الجبهة كل شهرين مرة على الاقل، وتقديم بيانات عن عمل الجبهة وعمل المجلس.

* بعد أن وافق عون على خطة اللجنة

● تتمة من ص ١ ●

وصرح الابراهيمي في ختام الاجتماع بان تثبيت وقف اطلاق النار ورفع الحصارات واعادة تشغيل مطار بيروت الدولي هي القرارات الثلاثة التي خرجت بها اللجنة الامنية اللبنانية بعد اجتماعها الاول الذي دام اقل من ساعة. واضاف ان الاجتماع جرى في جو طيب يبشر بالخير وتمكن الاجتماع من التوصل الى القرارات آنفة الذكر وان اللجنة وافقت على العمل فورا لتثبيت وقف اطلاق النار واعرب عن اسفه للتراشق المدفعي الذي جرى في اثناء اجتماع اللجنة.

ودعا الابراهيمي وسائل الاعلام، من منطلق الالتزام الوطني اللبناني والقومي العربي، الى المساهمة في هذه المسيرة السلمية التي بدأت امس الاول. واعرب عن ارتياحه للتجاوب النسبي الذي حدث، امس الاول، في الاذاعات والصحف لهذا الغرض.

ووجه الابراهيمي نداء للشعب اللبناني ولاصدقائه ولمؤيديه للمساعدة على تنفيذ هذا المشروع والالتزام بما تطالب به اللجنة الثلاثية لتحقيق الامن والسلام في لبنان.

هذا وسبق الاجتماع لقاء عقد في مقر قيادة الجيش في بيروت بين مندوب الجيش، الرائد حسن فواز، الذي ناب عن المقدم سمير القاضي، ومندوبي الحزب «التقدمي الاشتراكي»، وحركة «امل»، سعيد الغاوي واحد بعلبكي، والتقوا بعد ذلك الابراهيمي قبل التوجه جميعا الى مقر اللجنة الامنية حيث اجتمعوا مع مندوب قيادة العماد عون، المقدم ميشيل لحود، ومندوب القوات اللبنانية، جورج كساب.

وتجدر الاشارة الى ان وحدة الجيش التابعة للعماد عون انسحبت من محيط سباق الخيل وتسلمت المهام الامنية هناك وحدات من قوى الامن الداخلي.

وتستأنف حركة الملاحة الجوية صباح غد الاثنين بعدما استكملت جميع الاجراءات والترتيبات اللازمة. كما صدر عن وزير الاشغال العامة، وليد جنبلاط، امس بيان اعلن فيه ان المديرية العامة للطيران المدني اتخذت جميع التدابير والترتيبات اللازمة لاعادة العمل في مطار بيروت.

وصدر عن رئيس المطار، خالد صعب، بيان آخر دعا فيه جميع الموظفين والعاملين الى الالتحاق فورا باعمالهم اعتبارا من يوم امس، السبت، كما دعا شركات الطيران الوطنية والعربية والدولية الى اعادة تسيير رحلاتها من والى المطار بعد ان استكملت جميع الترتيبات اللازمة لحسن سير هذه الرحلات.

واعلن رئيس شركة طيران الشرق الاوسط، سليم سلام، انه اثر اعلان اللجنة الامنية تقرر وصول اولى رحلات الشركة اليوم، الاحد، عند الثانية عشرة الا ربعا وستقوم هذه الطائرة بعدة رحلات بين بيروت ولارنكا.

على صعيد آخر صدر عن قيادة الجيش في اليرزي بيان اعلن فيه ان حركة العبور على معبر المونتفيردي تستأنف فور الانتهاء من ازالة العوائق الموضوعة على المعبر.

وقال رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، لصحيفة «الرأي» الاردنية، امس، «ان السبيل للاصلاح السياسي هو الحوار مصحوبا بوقف اطلاق النار ووقف مساعدة العماد عون»، وطالب بان «يكون الاصلاح عن طريق المساواة». نريد نظاما انتخابيا جديدا على اسس نسبية وعلى اساس ان لبنان دائرة انتخابية واحدة تمثل الاحزاب لان استمرار لبنان غير ممكن ما دام محصورا بالطائفة».

واكد جنبلاط ان «الاصلاح السياسي يجب ان يتم قبل الانسحاب السوري من لبنان» واعلن ان «انسحاب اسرائيل هو عنصر اساسي واستراتيجي لانسحاب سوريا». وطالب «بممارسة ضغوط دولية لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي وتطبيق قرارات مجلس الامن».

وتوقع رئيس البرلمان اللبناني، حسين الحسيني، أن ينتخب رئيس الجمهورية في بداية النصف الثاني من تشرين الاول المقبل بعد اقرار النواب اصلاحات سياسية على النظام. واعرب في حديث لوكالة «رويتر»، امس، عن امله في ان تنجز الوثيقة السياسية خلال اسبوع من بدء اجتماعات النواب المقررة في الثلاثين من الشهر الجاري، وان ينجز خلال اسبوع آخر توافق على شخص مرشح رئاسة الجمهورية وفقا لاجواء الوفاق الوطني. واضاف انه عندما ينجز ذلك يتم خلال يوم واحد انتخاب رئيس واعضاء هيئة مكتب مجلس النواب والموافقة على الوثيقة السياسية وانتخاب رئيس الجمهورية.

واعلن الحسيني انه يقوم بمشاورات مع النواب من اجل تأمين شبه اجماع على الذهاب الى الخارج وتحديد المكان الذي سيعتمد للقاء النواب متوقعا ان يتم الاتفاق على مكان الاجتماع يوم غد، الاثنين، وان يحضر الاجتماع ما لا يقل عن (٦٠) نائبا من اصل (٧٣).

واعرب رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، د. سليم الحص، امس الاول، عن امله بان «تطوى صفحة الحرب الى غير رجعة» بعد موافقة العماد ميشيل عون على خطة السلام العربية الجديدة.

وقال الحص «املنا كبير في ان تنجز الخطوات التي نص عليها بيان لجنة الثلاثية في وقت قصير ليعود السلام والاستقرار الى ربوع لبنان ويفتح المجال واسعا امام الحلول السياسية».

و«نبه» العماد عون، امس، السبت اللبنانيين «الذين يريدون الحوار وانا منهم الا يقعوا في الفخ لتغطية المؤامرة الحقيقية على لبنان». وكان عون اكد امس الاول الجمعة انه «يعطي فرصة للسلام» وذلك بعد التأكيدات والضمانات والتفسيرات التي قدمها موفد اللجنة الثلاثية العربية الأخضر الابراهيمي حول بعض النقاط الواردة في البنود السبعة للبيان الذي نشر في ١٦ أيلول الجاري بدون ايضاحات.

واجمعت الصحف اللبنانية، امس السبت، على اعتبار ان لبنان دخل في طريق السلام.

وقد بدأ اهالي بيروت الذين لجأوا الى جنوب لبنان فرارا من القصف حركة عودة حذرة. وللمرة الاولى منذ ستة اشهر تسنى رؤية عشرات السيارات المحملة بالافرشة التي يعود اصحابها بها الى شققهم المنكوبة في الضاحية الجنوبية لبيروت الغربية.

وبعث الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، امس السبت، برقيات الى زعماء دول اللجنة الثلاثية العربية اضافة الى رئيسي الحكومتين المتنافستين في لبنان يهنئهم فيها على نجاح جهودهم الرامية الى تسوية الازمة اللبنانية.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية التي يوجد مقرها في تونس ان القليبي بعث تهانيه الى الملك السعودي فهد والملك المغربي الحسن الثاني والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، «لنجاح مساعيهم في تحقيق الوفاق الوطني اللبناني الذي تتطلع اليه امال الامة العربية وانظار العالم».

وبعث القليبي برقيات مماثلة الى وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثة الامير سعود الفيصل (السعودية) وعبد اللطيف الفيلالي (المغرب) وسيد احمد غزالي (الجزائر) يهنئهم فيها على «نجاح جهودهم في اطار اللجنة العليا من اجل تحقيق الاهداف التي حددها مؤتمر القمة العربي الطارئ في الدار البيضاء بشأن الازمة اللبنانية».

كما بعث الامين العام للجامعة العربية برقيتين الى كل من د. سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، والعماد ميشيل عون، رئيس حكومة العسكريين يعرب فيها عن «تهنئته وتقديره لتعاونهما مع اللجنة الثلاثية العليا» ملاحظا ان الجميع «يتطلع الى جهودها المثابرة لترسيخ وقف اطلاق النار وصونه ليكون السبيل الى الوفاق الوطني المنشود والى انقاذ الشعب اللبناني من محنته وبعث مؤسساته الدستورية ليعمل على اعمار ما هدمته هذه المأساة التي يعاني منها لبنان منذ عقد ونيف».

واضاف القليبي «ان المسؤولية التي تتحملونها في هذه المرحلة الحاسمة وصولا الى الوفاق الوطني هي مسؤولية تاريخية تحظى بتأييد اخوانكم العرب ومساندة كافة الدول الصديقة ليعود لبنان الى رسالته الحضارية والى اداء دوره القومي في اطار اسرته العربية».

واخيرا هنأ القليبي الاخضر الابراهيمي، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ومبعوث اللجنة الثلاثية العليا الى لبنان على «جهوده الدؤوبة في تنفيذ خطة اللجنة العليا» كما عبر له عن ثقته «بانه سيكون دوما عاملا فعالا مع الفرقاء المعنيين في لبنان للوصول الى تنفيذ الخطة الشاملة المتكاملة التي اقرتها اللجنة العليا».

وقالت وكالة الانباء الجزائرية امس «ان الاختبار الحقيقي لمصداقية الردود المؤيدة» لخطة السلام العربية في لبنان يكمن في «قابلية الاطراف لوقف المعارك».

وفي تعليق بعنوان «بريق امل» كتبت الوكالة ان اقرار وقف اطلاق النار سيساهم في «خلق مناخ للحل التفاوضي للازمة اللبنانية الذي سيحظى بمساعدة اللجنة العربية العليا يحدوها امل واحد هو اعادة السيادة الى بلد الارز ليكون قويا بمؤسساته موحدا ومستقلا وقد تخلص من كل القوات الاجنبية».

ورأت الوكالة ان موافقة رئيس حكومة العسكريين العماد ميشيل عون «تحيي الامل في نفوس الشعب اللبناني وتبعد الى حد ما شبح تفتت الدولة اللبنانية».

وتساءلت الوكالة «هل كان يجب ان يسقط هذا العدد من الضحايا لكي يفهم الجميع في لبنان ان الخلاص يكمن في مهمة اللجنة الثلاثية العربية التي يتحلى مشروعها بالتوازن والعدل من اجل اقرار السلام».

* بيان صادر عن جبهة

● تتمة من ص ١ ●

متبادل. واعلن ممثلو الجبهة والدمقراطي العربي موافقتهم على الاتفاق بكل تفاصيله، وطلب ممثلو «التقدمية» العودة الى لجنتهم التنفيذية، مما يسمح ايضا «للجبهة» و «الدمقراطي العربي» العودة الى هيئتيهما. وفي جلسة المساء التلخيصية اعلن ممثلو الجبهة والدمقراطي العربي، رسميا، التزامهما بالاتفاق نصا وروحا.

ومن المؤسف ان وفد القائمة التقدمية اعلن رفضه لهذا الاتفاق متقدما بمطالب جديدة. وانسحب وفد التقدمية من الجلسة.

يعلن وفدا الجبهة والدمقراطي العربي اسفهما لموقف وفد التقدمية ويعلنان انهما ماضيان بروح الاتفاق القطري للقائمة المشتركة للعمل معا لبناء قائمة محلية مشتركة. ويتوجهان الى القائمة التقدمية في الناصرة لاعادة النظر في موقفها والموافقة على الاتفاق المقترح. كما يدعوان الاخوة في حركة ابناء البلد في الناصرة وكل الفئات والشخصيات الوطنية في الناصرة وعين ماهل وعيلوط والرمانة، الحريصين على وحدة الصف الوطنية الى المشاركة في القائمة المشتركة على اساس البرنامج المشترك والاحترام المتبادل للجميع».

التوقيع: جبهة الناصرة الدمقراطية
الحزب الدمقراطي العربي

رئاسة المهرجان الاحتفالي بـ (٧٠) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتشكل رئاسة المهرجان الاحتفالي بمناسبة (٧٠) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء لجنة المراقبة المركزية واعضاء سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وكذلك من اعضاء الحزب القدامى التالية اسماؤهم:

● كلارا كاتسمان ● مالكة كلاينر ● زلمان بايرخ ● غبريئيل كوط ● ليكه اورليخ ● ابتا فلتر ● هانس ليبريخت ● طوفه تسوكرمان ● شولا حنين ● بنيامين شنيتسر ● عاموس ليفين ● ابراهام غرين ● يوشكه فلرشطاين ● روت ليفين ● شاؤول زيند ● منعم جرجورة ● نقولا ورور ● صبحي سروجي ● سهيل نصار ● جريس ابو العسل ● نجيب فاهوم ● حسين ابو اسعد ● امين قدحة ● خليل حامد ● لولو صباغ ● سلوى سروجي ● لطفي سليم زريق ● موشيه ديغا ● مناحم ميكو ● شلومو شملي ● اهرون بساط ● ايني سيلفيا ● يعقوب كاتس ● عبد الكريم ابو راس ● عبد الرحيم عازم ● محمد شريدي ● يهوشع بريننت ● موشيه خوري ● محمد حداد ● عبد الله زقوت ● برته كوهين ● حسين علي الصالح ● يسرائيل بن اروبا ● يعقوب سحيق ● يتسحاق ندلكوف ● نصري انطون المر ● وديع موسى خوري ● ناصر سليم تيم ● محمد علي حيدر ● فوزي يوسف الحاج ● مرشد صالح سليم ● حسن محمود خطبا ● امين أسعد سمعان ● حبيب زريق ● بلوتا ايرغا ● يهوديت سولودار ● براخا بيرتس ● نيسيم اليعزر نيسيم ● لوكسي طنكلوفيش ● عيزر الياهو ● يوسف مدموني ● نديم موسى ● جبرائيل بشارة ● فنينا فاينهاوز ● سونيا لوفطه ● مالكه لارخ ● بابي موزنر ● ابراهام روزليخ ● عيسى حبيب ● غرشون زاندمان ● شفيق طوبي ● لوطي ماندبل ● ديب زريق ● سلمى عاشور ● ريكا ريفنير ● يونيل اندرال ● ابراهام ألبيه ●

في الذكرى السابعة لمجزرة صبرا وشاتيلا

جبهة سخنين الدمقراطية تدعو حكام اسرائيل الى الجنوح نحو السلام

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اصدرت جبهة سخنين الدمقراطية يوم ٩/١٧، منشورا وزعته على اهالي سخنين في الذكرى السابعة لمجزرة صبرا وشاتيلا «التي ارتكبتها قطعان الكتائب الفاشية في لبنان حلفاء اسرائيل في المنطقة، تحت سمع وبصر وتواطؤ القوات العسكرية الاسرائيلية بعد اجتياحها لبنان».

ودعا المنشور حكام اسرائيل الى الجنوح نحو السلام العادل بعد فشل حرب لبنان في تحقيق اهدافها والتي «لم تحصد منها الا المزيد من القتلى والارامل والدماء والدموع» ووقف المجازر بحق شعبنا في المناطق المحتلة.

واكد المنشور على ان المجازر «ما زالت ترتكب يوميا في الضفة والقطاع ولكن هذا الشعب البطل الاصيل مصمم على كنس الاحتلال واحقاق حقوقه الوطنية المشروعة دون ان تثنيه كل المجازر وسياسة التجويع والابعاد والهدم على انتزاع حقه واطلاع فجر دولته المستقلة».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، تسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) .. (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨١)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر.

٧٠ عاما على الحزب الشيوعي في البلاد











● في الصورة اعلاه مشاهد من المهرجان الجماهيري الجبار الذي اقيم مساء امس الاول الجمعة على اسوار مدينة عكا الخالدة احتفالا بمرور (٧٠) سنة على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد. ويظهر في الصورة من الاعلى الى الاسفل: في الصورة الاولى: جانب من الجمهور ويظهر في وسطها رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو (الثاني من اليسار). وفي الصورة الثانية: فرقة سلمى للرقص الشعبي في احدى رقصاتها. وفي الصورة الثالثة الى اليمين راقص وراقصة من فرقة «بولشوي تياتر» لرقص الباليه السوفييتية والى اليسار الممثل ميشا اشروف من مسرح «هبيما». وفي الصورة الرابعة فرقة «هبريرا طبعيت» بقيادة الفنان شلومو بار (الثاني من اليمين) وفي الصورة الاخيرة الثنائي امل ونزار زريق (صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير: اولريكا حبيب)

* الفرع الاسرائيلي للرابطة الدولية من اجل الطفل: قلق كبير جراء ازدياد نسبة

● تتمة من ص ١ ●

الماضي وحده استشهد (١٣) طفلا وان ثلاثة منهم لم تتجاوز اعمارهم (١٢) عاما.

واضاف د. هررفيتش ان «هدفنا هو اطلاع الرأي العام على حجم واتساع مأساة هؤلاء الاطفال الذين يقتلون أو يجرحون ويبقون معاقين طيلة حياتهم. هذه ليست صرخة اشخاص «مرهفي الحس»، ولكن واجبنا الاخلاقي ان نرفع صوتنا بغض النظر عن الموقف السياسي».

وذكر عضو الفرع الاسرائيلي في الرابطة، البروفيسور ليلي سابا، ان اعضاء الرابطة قاموا قبل فترة وجيزة بزيارة للمعتقلات التي تعج بالاطفال واتضح ان المساحة المخصصة للطفل الاسير هي (٢)م² بينما المساحة المفروضة في الاعراف الدولية هي (٨)م². كما ان العلاج الطبي يعاني من الاهمال الشديد.

واضاف البروفيسور سابا ان زيارات الاهالي لابنائهم غير كافية حيث انه في بعض المعتقلات يسمح بالزيارة مرتين بالشهر وفي اخرى مرة واحدة في الشهر، وفي الحالات التي اعلن فيها الاضراب من قبل الاسرى منعت الزيارة بتاتا.

وذكر اعضاء الفرع أنهم خلال الشهرين الماضيين توجهوا بعدة رسائل الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، والمدعي العسكري العام ولجنة المعارف في الكنيست ومصلحة السجون وحذروهم من خطورة هذا الوضع واستمراره، وهذه المرة الاولى التي يعرضون فيها الوضع على الرأي العام من اجل زيادة الضغط الشعبي على المسؤولين لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

ومن جهة اخرى اعلن الناطق العسكري لصحيفة «عل همشمار» ان عدد المعتقلين الاداريين القابعين في سجون الاحتلال، حاليا، هو ٢١٢٤ معتقلا. وانه منذ بداية الانتفاضة اعتقل (٨) الاف شخص من فلسطين المحتلة اعتقالا اداريا.



[illegible] الكويتية

لنا الحق ان نسأل مصر عن موقفها من قرارات الدار البيضاء

نشرت صحيفة «الوطن» الكويتية في عدد ٩/١٤ مقابلة مع سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني. القى النجاب اضواء على موقف منظمة التحرير من الحوار الفلسطيني الامريكي ومن «الخطة العشرية» المصرية. وفيما يلي نصها.

س: كيف ترى امكانية كسر الجمود السياسي الحالي ودفع حركة السلام في ضوء عدم موافقة اللجنة التنفيذية على خطة النقاط العشر المصرية؟

النجاب: يظل الجهد الاساسي في الحركة السياسية للقيادة الفلسطينية واعتمادها مبادرة السلام الفلسطينية المستندة على الشرعية الدولية والتي حظيت باجماع عربي وبتأييد عالمي لم تشذ عنه سوى الولايات المتحدة واسرائيل. واتضح ذلك في قمة عدم الانحياز الاخيرة اذ هي ايدت بالاجماع مبادرة السلام الفلسطينية والتزمت بآلية للتحرك على صعيد الامم المتحدة ومجلس الامن والدول دائمة العضوية فيه من اجل دعم هذه المبادرة الفلسطينية والتحضير للمؤتمر الدولي. بالطبع معروف ان جولة الحوار الامريكي ـ الفلسطيني الاخيرة كانت سلبية حيث تحدث الجانب الامريكي بصراحة عن نواياه في استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية وفي الاستناد الى خطة شمير لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي. وقد رفضت القيادة الفلسطينية هذا الموقف الامريكي، فيما تزايد في هذا الوقت الاعتراف حتى من جانب الاسرائيليين انفسهم ـ بفشل خطة شمير. كذلك لم يقبل العالم هذه الخطة ولم يأخذها على محمل النية الحسنة ولا اعتبرها خطة جادة للتسوية في الشرق الاوسط، ولذلك تحاول اسرائيل الان والولايات المتحدة ـ من اجل قطع الطريق على التركيز على مبادرة السلام الفلسطينية وتعطيل الحركة النشيطة للقيادة الفلسطينية ـ ان تطرح خطة شمير بطريقة جديدة.

س: هل معنى هذا ان الخطة ليست اصلية؟

النجاب: لا اعرف ما اذا كانت خطة النقاط العشر مصرية، لكن استطيع القول ان هذه النقاط العشر نقاط امريكية، لانها عكست الموقف الامريكي الذي يتبنى مشروع الانتخابات وفقا لخطة شمير، ولانها تبنت الرؤية الامريكية كأساس للتسوية في الشرق الاوسط. هذا الاساس الذي يتلخص في التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والحديث عن حقوق سياسية فقط. واذا كانت هذه النقاط العشر هي فعلا مصرية فلنا الحق ان نسأل: ما هو موقف مصر من قرارات الدار البيضاء التي كانت تبنت تبنيا كاملا مبادرة السلام الفلسطينية؟ واين هو الحديث عن قرارات قمة الدار البيضاء، وكيف ترجمت هذه القرارات في الورقة المصرية ذات النقاط العشر؟ نحن نرى ان هذه القرارات هي الغائب الاكبر من الخطة المصرية: فاية كلمة عن منظمة التحرير الفلسطينية غائبة. كما ان اية اشارة الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني غائبة ايضا، فضلا عن غياب الحديث عن المؤتمر الدولي كإطار للتسوية الشاملة في المنطقة، فماذا تبقى اذن؟

س: وما بديلكم في الفترة المقبلة كقيادة فلسطينية؟

النجاب: القيادة الفلسطينية ـ من باب ادراكها العالي للمسؤولية ـ اتخذت اقصى درجة من المرونة من اجل بدء عملية جادة للسلام، تضمن للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره والعودة الى وطنه وتؤمن السلام والامن لكافة دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة. ومن ضمن هذه الرؤية قبلت القيادة الفلسطينية بفكرة الانتخابات، لكن من زاوية كونها جزءا من عملية متكاملة وليس كخطوة مجتزأة، الهدف منها تنفيذ خطة شمير.

الى ذلك، اعلنت القيادة الفلسطينية عن استعدادها في اطار التحضير للمؤتمر الدولي ـ عن بدء حوارات جدية مع اطراف النزاع في المنطقة. وعلى هذا الاساس شاركت بجدية ومسؤولية في الحوار مع الادارة الامريكية، وعبرت عن الاستعداد للحوار مع الحكومة الاسرائيلية في سياق هذه العملية التحضيرية تحت اشراف دولي وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. فلا يستطيع اي طرف اذن ان يتهم القيادة الفلسطينية بانها مسؤولة عن تعطيل عملية السلام، كما انه ليس في مقدور اي طرف ان يطلب من القيادة الفلسطينية ان تتنازل عن دورها وعن حقوق شعبها التي دفع من اجلها الفلسطينيون وما زالوا يدفعون مئات الشهداء والاف الجرحى والمعتقلين والعذابات التي سجلها العالم يوميا.

س: لقائل ان يقول ان اللجنة التنفيذية كان يمكن ان تقبل بعض النقاط وترفض النقاط الاخرى..؟

النجاب: القضية ليست ان تقبل اللجنة او ترفض، فقوة المبادرة السلمية الفلسطينية تكمن في انها تستند على الشرعية الدولية وتتبناها، وفي الشرعية المتمثلة في قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، وبالتالي فمن البديهي ان ترفض القيادة الفلسطينية اية مشاريع او نقاط تحاول ان تقفز على هذه القرارات وان تترك المحاور الفلسطيني تحت رحمة حكام اسرائيل والموقف الامريكي المتعنت في رفضه الاعتراف بدور منظمة التحرير الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. فلا بد اذن ان يوجه الضغط الى الاطراف المسؤولة عن عرقلة السعي الجاد للوصول الى تسوية سياسية، وهذا الطرف معروف وهو حكام اسرائيل والموقف غير البناء للادارة الامريكية.

س: تزامن موقف «التنفيذية» من المشروع المصري مع موقفها من تصريحات بسام ابو شريف، فهل المنظمة غيرت لهجتها والا تخشون من ان يؤدي ذلك الى تعطيل حركة السلام؟

النجاب: نحن لم نعطل حركة السلام بل بالعكس موقفنا بناء من الحوار مع الجانب الامريكي مقدرين الدور الذي يمكن ان تلعبه الادارة الامريكية، كدولة عظمى، في الوصول الى تسوية عادلة لأزمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية. ولا يستطيع احد ان يحمل الطرف الفلسطيني مسؤولية وقف الحوار. ونحن مستعدون لمواصلته في اي وقت بما يخدم تطوير عملية السلام.

اما تصريح بسام ابو شريف فباعتقادي ان الموقف الذي صدر عن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية كاف لتوضيح ملابسات هذا التصريح الذي لا يعبر الا عن رأي صاحبه.

س: هل تتوقع تطورات في العلاقات السورية الفلسطينية بعد لقاء بلغراد؟

النجاب: اتفقنا في هذا اللقاء على ان يلتقي وزيرا خارجية البلدين الاخ ابو اللطف والسيد فاروق الشرع في نيويورك اثناء حضورهما مداولات الجمعية العامة للامم المتحدة وعلى ان تتبع ذلك زيارة وفد من قيادة المنظمة الى دمشق.

س: هل هناك مبادرة سورية باتجاه اطلاق المعتقلين لتسيير الحوار؟

النجاب: طرحت هذه القضية ونأمل ان تدرس القيادة السورية هذا الامر بايجابية.

● غداة الاستعداد الحكومي لتوجيه ضربات اقتصادية ـ اجتماعية جديدة:

الليكود والمعراخ يلجآن الى سياسة التضليل الاجتماعي بهدف السمسرة السياسية وطمس جوهر الأزمة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● وقائع التطور خلال الاشهر الأخيرة تجسم حقيقتين بارزتين. الاولى، ان جميع المؤشرات والدلائل الاقتصادية تؤكد مدى التدهور الاقتصادي الحاصل. وحتى المعطيات الرسمية تشير الى تعمق ظاهرة الجمود الاقتصادي او «الاعتدال الاقتصادي» كما يطلق عليها اقتصاديو البلاط الرسمي. والثانية، محاولة السلطة وأحزاب السلطة المركزية ـ الليكود والمعراخ ـ عدم الاقرار بفشل السياسة الاقتصادية الرسمية في مجال التنمية الاقتصادية واللجوء الى مختلف الوسائل التضليلية الاقتصادية والاعلامية لطمس الجوهر الحقيقي للازمة الاقتصادية الحالية. ونورد هاتين الحقيقتين في وقت يحاول فيه قطبا السلطة ـ الليكود والمعراخ ـ صرف انظار الرأي العام، وخاصة جمهور العاملين ـ ضحايا سياستهم الاقتصادية، عن واقع وآفاق الازمة الاقتصادية ومسؤوليتهم المباشرة عنها. ويلجأ حزبا السلطة الى وسيلتين تضليليتين اساسيتين يعتقدان بأنهما قد تساعدا في سوق السمسرة الانتخابية لنهب ضمائر واصوات العاملين في الانتخابات النقابية المقبلة للهستدروت. الوسيلة الاولى: محاولة الفصل العازل بين السياسة العدوانية والسياسة الاقتصادية والتقليل من التأثيرات العاصفة للانتفاضة ولتكاليف جرائم الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة، والهدف من وراء ذلك طمس ابصار العاملين عن رؤية الرابط العضوي بين تردي اوضاعهم المعيشية وزيادة البطالة وبين مواصلة سياسة العربدة الدموية التي تنتهجها حكومة الليكود والمعراخ في دولة فلسطين المحتلة. والوسيلة الثانية: اتخاذ بعض الاجراءات «الاصلاحية»، او الادعاء بالنية في اتخاذها، للتخفيف من وطأة بعض الظواهر الاقتصادية كعلاج مؤقت لامتصاص نقمة الجماهير الكادحة ومقدمة لاتخاذ اجراءات اقتصادية اشد ايلاما بالنسبة لمستوى معيشة هذه الجماهير.

ولهذا، فاننا نؤكد انه رغم هذه الوسائل التضليلية فان الحكومة تخطط لاجراءات اقتصادية جديدة تستهدف نهب جيوب العاملين وذوي الدخل المحدود وتخفيض مستوى معيشتهم كوسيلة للتخفيف من وطأة الازمة كأحد المصادر لتمويل موازنة الانفاق الحكومي على مواصلة جرائم الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة. ولا نستبعد ان تبدأ بتنفيذ بعض هذه الاجراءات بعد عيد الفصح اليهودي والضربات الموجعة بعد انتخابات الهستدروت في اواسط تشرين ثاني المقبل. ونستند في تقييمنا هذا الى الحقائق التالية:

* اولا: مجال العمل والبطالة: أبرز ظواهر الجمود الاقتصادي انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وتخطي عدد العاطلين عن العمل الى (١٥٠) الف عاطل عن العمل. ومن البديهي ان زيادة الاستثمارات في الاقتصاد تؤدي الى ايجاد اماكن عمل جديدة لامتصاص البطالة جزئيا. ولهذا، يحاول الليكود والمعراخ استغلال هذه الحقيقة وفصلها عن الحقائق الاخرى، للتمويه الجماهيري فيما يتعلق بموقفهم الحقيقي من البطالة والنمو الاقتصادي. ويبلورون موقفهم هذا في الزوبعة الاعلامية بين الحزبين فيما يتعلق بسن قانون المائة مشروع «للتخفيف» من البطالة. وكل حزب يتهم الآخر بأنه يعرقل سن هذا القانون. ويحاولون خلق الانطباع وكأن هذا القانون سيحل قضية البطالة. ولكن الحقائق الاقتصادية تؤكد ما يلي:

ـ (أ): أنه لمحاربة البطالة على الحكومة توفير الظروف الملائمة لزيادة الاستثمارات في الاقتصاد. فبالاضافة الى عدم وجود الشرط الاساسي وهو الاستقرار السياسي والاقتصادي كمناخ ملائم لجذب المستثمرين فان على الحكومة تخصيص مبلغ محترم من الميزانية العامة للاستثمار والتطوير. فعلى سبيل المثال يردد وزير المالية مؤخرا وكذلك اقتصاديو حزب «المعراخ» وغيره، أهمية تبني «النموذج السويدي لمواجهة الركود والبطالة». فلزيادة الانتاجية والانتاج والارباح ومن ثم اماكن العمل ركز المسؤولون الاسرائيليون على شق واحد من النموذج السويدي وهو ما يتعلق بتكبيل اجور العاملين ولكنهم يتناسون عمدا الشق الحكومي، الانفاق الحكومي لخلق اماكن عمل جديدة. فلمواجهة البطالة تنفق السويد مثلا ٣٪ من الناتج القومي الاجمالي سنويا لايجاد اماكن عمل جديدة بينما لا تنفق حكومة اسرائيل سنويا سوى (١٥٠) ـ (٣٠٠) مليون شيكل فقط وتتضمن ما يدفع تعويضا عن البطالة.

* (ب) تستغل الاوساط الحاكمة مأساة البطالة الاجتماعية التي اوجدتها كسلاح لتخفيض اجور العاملين. فوفقا للمعطيات الرسمية انخفض معدل الاجور العام في النصف الاول من العام الجاري وبالمقارنة مع نفس الفترة بنسبة اكثر من ١٪ وفي بعض الفروع انخفض بنسبة اكبر مثل البناء ١٫٩٪ الخدمات والبنوك ٥٪ الخ.

* (ج): بدون تقليص الانفاق العسكري والتبعية الاقتصادية والتجارية لمحاور الامبريالية لا يمكن ايجاد حل جذري لقضية النمو والبطالة. وعلى ضوء مواصلة دعم الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وزيادة الانفاق العسكري وزيادة الارتباط التبعي بمحاور الامبريالية فان البطالة الواسعة اصبحت ظاهرة مزمنة ستستعر اكثر.

* ثانيا: في مجال الموازنة:

ان زيادة الانفاق العسكري ومواجهة الانتفاضة الفلسطينية والتسهيلات في المجال الضرائبي لارباب الرأسمال الكبير قد ادت الى زيادة عجز الموازنة الحكومية. هذا بالاضافة الى تقليص مدخولات الدولة جراء الجمود الاقتصادي وضربات الانتفاضة اقتصاديا. وأمام هذا الوضع فان على الحكومة ـ اذا ما واصلت نفس نهجها السياسي والاقتصادي ـ اختيار احد الخيارين لموازنة الميزانية فاما اللجوء الى البنك المركزي لطبع اوراق نقد تضخمية وقذفها الى سوق التداول. وهذا يعني تفجير ظاهرة التضخم من جديد وزيادة الدين القومي الداخلي وضرب مستوى معيشة الكادحين واما تقليص الانفاق الحكومي في المجالات المدنية، خاصة وان الحكومة لا تنوي تقليص الانفاق العسكري، وهذا يعني تقليص ميزانيات فروع الخدمات الشعبية (الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي وميزانيات السلطات المحلية وغيرها) وتحميل الجماهير الشعبية الواسعة اعباء دفع الاسعار العالية الحاصلة مقابل هذه الخدمات. وقد بدأت وسائل الاعلام تتحدث عن برنامج وزارة المالية (انظر الصحف ٩/٧) لتقليص ميزانيات الوزارات المختلفة بنسبة ١٫٨ ـ ٢٫٥ بالمئة.

ولسد جزء من عجز الموازنة لا نستبعد ان تلجأ الحكومة، وقد اعلن عن ذلك مرارا، الى رفع نسبة الضريبة الاضافية الشرائية بـ ١ ـ ٣٪ لتصبح ١٦ ـ ١٨٪.

* ثالثا: العجز في الموازنة التجارية:

تعترف معطيات دائرة الاحصاء المركزي انه خلال الثمانية اشهر من هذا العام «تحسن» وضع الميزان التجاري («يديعوت احرونوت» ٩/١١). وتعترف بأن السبب لا يكمن في زيادة النمو الاقتصادي وزيادة التصدير بل نتيجة «للاعتدال الاقتصادي». نتيجة للجمود الاقتصادي انخفض الاستيراد مما حسن الموازنة. فمستوى استيراد السلع والمواد الاستهلاكية انخفض منذ بداية هذا العام بمعدل ١٣٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. وبالرغم من ذلك فان العجز في الميزان التجاري خلال هذه الفترة بلغ (١٫٦٥) مليار دولار، وفي شهر اب الماضي بلغ العجز (الاستيراد اكثر من التصدير) ٢٥٨ مليون دولار. واذا اخذنا بالاعتبار تجديد اتفاقية «السوق الحرة» مع الولايات المتحدة الامريكية في مطلع العام المقبل (بعد مضي ٥ سنوات) واقامة وحدة التكامل التام بين مجموعة السوق المشتركة ـ فان وضع الموازنة التجارية سيزداد سوءا. ولهذا، ننتظر ان تلجأ الحكومة الى مواصلة الهجمة على مستوى الاجور كوسيلة لتخفيض الانتاج والى زيادة دعم فئة المصدرين من جيوب دافعي الضرائب.

* رابعا: السوق التجارية الداخلية:

ادى الحصار الاقتصادي للانتفاضة وزيادة البطالة في اسرائيل الى تعميق ظاهرة الجمود في السوق الداخلية. وهذا ينعكس في تقليص حجم وقيمة المبيعات في السوق الداخلية. فمن الظواهر الجديدة انخفاض مبيعات السلع طويلة امد الاستهلاك، مما يدل على ان الازمة طالت بنابها ليس فقط فئات العشر الادنى من المداخيل في السلم الاجتماعي وانما ايضا الفئات الوسطى. فخلال الستة أشهر من العام الجاري وبالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية انخفضت مبيعات السيارات بنسبة ٥١٪ والتلفزيونات بنسبة ١٨٪ والفيديوهات بنسبة ٢٥٪. وفي نموذج استفتائي بين ٢٢٠٠ من التجار اعلن ٦٤٪ منهم (حدشوت ٩/١٣) ان انياب الازمة طالت بضائعهم.

ولن يتحسن هذا الوضع في ظل مواصلة الهجوم على مستوى اجور ومعيشة الجماهير الكادحة. وللتعويض على هذه الفئات التي تدخلها السلطة في خانة «المستقلين» فان السلطة تقدم لهم التسهيلات في مجال الضريبة والامتيازات في مجال الدفع لمصلحة التأمين الوطني ـ اذ خفضت حصتهم بنسبة ٥٫٥٪. فمنذ تخفيض حصة ما يدفعه المستقلون لمصلحة التأمين الوطني في عام ١٩٨٦ وحتى اليوم خسرت وزارة المالية حوالي ٤ مليار شيكل (هآرتس ٩/١٣) اي ان الحكومة تدفع لمصلحة التأمين القومي عن الحصة المنخفضة للمستقلين ما مقداره حوالي مليار شيكل سنويا.

ان جميع هذه الحقائق تؤكد اننا مقبلون على خريف حار جدا يستدعي شحذ الهمم لمواجهة سياسة الافقار السلطوية المعادية للعاملين وذوي الدخل المحدود

مداس ابي القاسم الطمبوري يغمز الصنارة

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

■ «مداس ابي القاسم الطمبوري» واحدة من الحكايات الفولكلورية الشهيرة في تراثنا، عن النوادر والملح. وقد اطل شريط هذه الحكاية من بين كومة الاشرطة الملقاة، بلا نظام في ذاكرتي، او في عقلي الباطن، كما يقال، وتحركت شخوص الحكاية على شاشة تخيلي «بالالوان» هذه الايام.

منذ بداية الاسبوع وانا ارمي خيط صنارتي في مياه الصحف، أبحث عن سمك آخر ـ غير «القرش» الوافر فيها.. فما الذي طالته الصنارة؟

من النظرة الاولى يظهر وكأن الصحف في بلادنا، التي يتلاطم الموج على شواطئها، تنصب شباكها في كل بحار وانهار العالم: فهي، على سبيل المثال لا الحصر، في البلطيق والفولغا وتحت جسر الخيول الجامحة في لينينغراد وفي نهر موسكو.. فمراسل صحيفة «يديعوت احرونوت»، مثلا، امنون كابليوك، يستنطق «اقتصادي معتبر في موسكو»، وهو ـ لمن لايعرف ـ بيريسترويكان كبير، اسمه: ميخائيل برغر. يحمل في يده اليمنى قلما مبريا وفي اليسرى مسطرة مقعرة، ويشطب بخطين متعارضين على «الاشتراكية الحالية القائمة هنا الآن»، وانه يريد «شيئا جديدا: اطلاق الحرية للمبادرة وتمكين الاقتصاد من التطور وفقا لقوانين الاقتصاد الاساسية».

سأله المراسل: « مثل إقامة بنك؟».. فأجاب: «بالطبع، ولم لا؟ ولكن لن نسميه بنكا خاصا وإنما بنكا لا حكوميا».

.. وهكذا غمز خيط الصنارة فسحبته بقوة، وإذا به يحمل فردة المداس، مداس الطمبوري.

* * *

لأن درجة حرارة أو برودة مياه الفولغا صارت تقاس «في هذه الأيام» في واشنطن ونيويورك.. ألقيت بخيط الصنارة هناك. ومن المدينتين تأتي، تباعا، أخبار «الإشعاعات» المبهرجة، على شكل محاضرات او حتى مجرد تصريحات لـ «رئيس المعارضة الراديكالية في البرلمان السوفييتي»، بوريس يلتسين.. فهو حين زار البورصة في بلاد العم سام، قال: «هذا ما ينقصنا في الإتحاد السوفييتي»، وحين وقف أمام تمثال الحرية، قال: «لقد بدأت أعيد النظر في افكاري عن الرأسمالية».. ويقال أن المحاضرة من مثل هذه الأقوال تساوي ٢٥ ألف دولار.

صيد كبير! شد الصنارة يا ولد: وإذا بها الفردة الثانية.

ويخلص مراسل «يديعوت احرونوت»، في موسكو، الى القول: «ان الاتحاد السوفييتي يقف الآن على مفترق طرق، وخلال شهور معدودة سيتضح طريق المجتمع السوفييتي: أهي نحو الانفتاح والتحرر من قيود الجهاز والمبادئ، الجامدة، أو نحو ثورة اخرى تعيده الى سنوات عديدة نحو الخلف»!!

وهكذا نكون قد جمعنا فردتي المداس في صنارة واحدة.

مصاعب سلطاتنا المحلية

● شهدت البلاد في الفترة الاخيرة هجمة سلطوية على سلطاتنا المحلية تمثلت بهجوم سياسي تحريضي على اللجنة القطرية للرؤساء وعلى رؤساء المجالس المحلية العربية عموما، وخنق مالي للسلطات مما شل عملها وجعلها غير قادرة على تنفيذ مشاريع تطويرية وغير قادرة على تقديم الخدمات البلدية، وعاجزة عن دفع رواتب العاملين والموظفين.

وقبل اكثر من اسبوعين تمت عملية الدمج القسري بين مجلسي جديدة والمكر، (كجزء من مخطط اسود لحل بعض المجالس المحلية العربية)، وهذا الامر اعتبره سكان القريتين انتهاكا لارادتهم واعتداء فظا على ما تنص عليه القوانين الدولية، والتي بموجبها يحق لكل مواطن الاسهام في ادارة الشؤون العامة مباشرة او بواسطة ممثلين مختارين بحرية، والاشتراك اقتراعا وترشيحا في انتخابات دورية صحيحة ونزيهة تجري على اساس الاقتراع العام المتساوي السري وتضمن الاعراب الحر عن ارادته. وبالرغم من الوضع السيء للسلطات المحلية حاولت ادارة مجلس جديدة شق الصعاب والقيام بجهود ضخم من اجل الرقي بقريتنا جديدة قدما الى الامام، حيث عملنا على طرق كافة ابواب الوزارات الحكومية للمطالبة بحقوقنا، او اقامة مخيمات العمل التطوعي التي تجلى أثرها في كل شارع وحي في القرية. ومن المنطق والطبيعي ان تحصل السلطات المحلية الضعيفة المصادر المالية الذاتية على تمويل اكبر «هبات» من السلطة المركزية، ولكن في بلادنا الوضع معاكس للمنطق والطبيعي حيث ان الهبة الحكومية بالمعدل للفرد في الوسط اليهودي هي اضعاف ما عليه في الوسط العربي.

وعلينا ان نذكر ايضا ان مصدر دخلنا من الضرائب المحلية هو بالاساس من الضريبة المفروضة على دور السكن واذا عرفنا ان ٤٦٪ من المواطنين العرب يعيشون تحت خط الفقر حسب تقرير مؤسسة التأمين الوطني فان دخل السلطات المحلية العربية من الضريبة المذكورة يقل، ونحن في جديدة كنا مضطرين لاعطاء اعفاءات كاملة او جزئية لذوي الدخل المحدود.

والحكومة تقوم بسد عجز السلطات المحلية اليهودية وتقوم بانقاذ مصانع كثيرة وانقاذ المستوطنات والقرى الزراعية والكيبوتسات بمئات ملايين الشواقل من ميزانية الدولة، فعجز بلدية بئر السبع هو اكبر من مجموع العجز المالي لكل السلطات المحلية العربية، كما ان الحكومة دفعت لبلدية بيسان اضعاف ما هو مطلوب لانقاذ سلطاتنا العربية كلها.

قضية اخرى يجب ان لا نغفلها وهي اننا محرومون من مصدر التمويل من المناطق الصناعية، فالمدن اليهودية تتمتع بمناطق صناعية تضم الاف المصانع وورشات العمل، كما تتمتع بوجود الاف وعشرات آلاف المصالح المستقلة، والضريبة البلدية على المتر المربع من هذه تبلغ ضعفا الى ثمانية اضعاف الضريبة على المتر المربع من البناء السكني، الامر الذي يعود على سلطاتها المحلية باموال طائلة هي ركن اساسي من اركان ميزانياتها كدخل ذاتي، ونحن في المدن والبلديات العربية نكاد نكون محرومين من مصدر التمويل المذكور.

موضوع آخر اود ان اتطرق اليه في مقالي هذه هي امكانية اعطاء صلاحيات تشريعية للسلطة المحلية من اجل أن تقوم بواجبها كسلطة دمقراطية منتخبة من قبل السكان، الملزمة بتزويدهم بالخدمات.

ان صلاحيات السلطات المحلية تستند الى قوانين الانتداب البريطاني والتي تحد من استقلاليتها وصلاحياتها، وزارة الداخلية. وللاسف الشديد، مستمرة في استنادها الى تلك القوانين الانتدابية التي لا تلائم الواقع، والتي تجعل السلطات المحلية مقيدة ومرتبطة ليس فقط بوزير الداخلية بل ايضا بموظفي الوزارة.

ان السلطات المحلية مرتبطة بما تدفعه الدوائر الحكومية لها، وبسبب بيروقراطية الجهاز الحكومي فان رئيس السلطة المحلية يركز جل اهتمامه من اجل البحث عن مصادر مالية؟

وكذلك فان كل قرار للسلطة المحلية يجب ان يمر عبر قائمقام المنطقة ومنه الى حاكم اللواء ومنه الى قسم الميزانيات في وزارة الداخلية، وهذا يتعلق بالمحاسب العام لوزارة المالية والذي كثيرا ما يغلق الأبواب في وجهها ولا يقوم برصد الاموال للسلطات المحلية، كما أن المدفوعات للخدمات كالصحة، والرفاه الاجتماعي، والتربية تأتي متأخرة، بالرغم من ان السلطات المحلية يجب ان تدفع معاشات الموظفين والمعلمين والمقاولين في الوقت المحدد.

فلماذا لا يطالب مركز السلطات المحلية بان تكون الهبات الحكومية مرتبطة بجدول الغلاء، وبفائدة بنكية في حالة تأخر موعد دفعها؟ واذكر بان ادارات البنوك اصدرت مؤخرا اوامرها بتحديد عملية السحب الزائد، وديون السلطات المحلية للبنوك يزيد عن سبعة ملايين شيكل (يديعوت أحرونوت ٨٩/٩/٨).

* * *

هذه بعض الامور رأيت من الواجب طرحها لبحثها من قبل هيئاتنا ولجاننا فمشاكل السلطات المحلية العربية متشابهة وهي ناتجة كما اسلفت عن سياسة التمييز الصارخ في الميزانيات، وميزانيات التطوير والقروض والهبات، فلتصعد السلطات المحلية نضالها لحل الضائقة المالية، موحدة في اطار لجنة الرؤساء، وبغض النظر عن الانتماء السياسي لاداراتها.

● وهيب فهد الحاج ـ جديدة ●

(كاتب المقال عضو منتخب في مجلس جديدة)

الفنان الفلسطيني غسان مطر (الامين العام لاتحاد الفنانين العرب) لـ «الاتحاد»:

اماتوني خمس مرات وانا ما زلت حيا شوكة في حلق كل من يتمنى لي ذلك



* ترك استوديوهات القاهرة اثناء حصار بيروت وآثر الوقوف الى جانب شعبه والمقاومة الوطنية هناك * «يافا ما زالت في ذاكرتي ابدا بشوارعها ومساجدها وكنائسها» * «كيف يمكن ان تكون فنانا محايدا عندما تغتصب ارضك وتنتهك أعز مقدساتك»؟! *

● اجرى اللقاء: اسامة مصري ●

■ لا بد انك عندما تسمع اسم غسان مطر، او ترى صورته، تقفز الى ذهنك مباشرة صورة لمعركة حربية وهو بطلها ـ يختبىء ويهاجم ويصاب ويتخلص من الاعداء ويخرج منتصرا ـ وعندما تلقاه فانه لا يختلف كثيرا عن الصورة التي رسمتها له، وعلى الفور تشعر انك تجلس امام مقاتل فلسطيني، ان كان ذلك بحديثه عن المقاومة الفلسطينية اثناء حصار بيروت او عن استشهاد زوجته وابنه جيفارا او عن قصة نقله للاسلحة على البغال مدة عشرة ايام او حتى عن اعماله الفنية وادواره فيها.

وعندما تسنح لك الفرصة للجلوس بقربه والتحدث معه ترى مناضلا عاش جراح وطنه التي اثخنته دون ان يئن، ودون ان يتأوه. يلقاك بعينيه القويتين اللتين تشعان بريقا، من فرط ثقتهما بقدرة الشعب العربي الفلسطيني على استرداد حقوقه السليبة، ومن ذلك القدر المدهش من الحلم والعذاب، والالام والامال، والتي يطالعك بها هذا الوجه الصامد الذي يحمله قوام فارع ينبىء عن صمود لا حدود له وعن هامة ابدا لا تنحني.

□■ الولادة والبداية

اسمه الحقيقي غسان مطري، ولأنه ولد ليلة عيد الاضحى اعطوه اسما آخر، هو محمد عرفات مطري، ويضيف غسان مطر «ليلة ولادتي اركبوني فرسا اسمها «فريدوم» (الحرية) وكان والدي تاجر خيل. نحن ١٧ شقيقا وشقيقة شردنا من يافا وانا في سن الثامنة، ويافا ما زالت في ذاكرتي ابدا بشوارعها ومساجدها وكنائسها. واقع لا يفارق حياتي وذاكرتي ابدا. انتقلنا الى لبنان وتخرجت من كلية التربية والتعليم الاسلامي في مدينة طرابلس. عندما كنت طالبا في الكلية كنت خطيبا ومنسقا للاضرابات والمظاهرات، اثناء انطلاق ثورة ١٩٥٨ كنت وخمسين شابا فلسطينيا ننطلق من مخيمي نهر البارد والبداوي لنحضر للدفاع عن طرابلس وبدأت من اذاعة طرابلس ثم انتقلت الى الاذاعة اللبنانية في العام ١٩٥٩ كمذيع لبرنامج «كل مواطن خفير» و «ركن فلسطيني»، ثم تقدمت للتلفزيون اللبناني للعمل كمذيع وكنت اول الفائزين وبدأت مسيرتي في العام ١٩٥٩ كمذيع وفي عام ١٩٦٢ قدمني المخرج الراحل غاري غربيتان كممثل تلفزيوني وفي عام ١٩٦٤ قدمني المخرج حسيب شمس في فيلمي «الجبابرة» و«العميل ٩٩»، في عام ١٩٦٦ كتبت فيلم «كلنا فدائيون» ثم فيلم «الفلسطيني الثائر» ١٩٦٧ وفي عام ١٩٦٨ قدمني المخرج حسام الدين مصطفى في فيلم «نساء بلا غد»، في عام ٦٩ كانت رحلتي الى مصر للمشاركة في فيلم «الشيماء اخت الرسول»، بدأت بعدها مرحلتي مع السينما المصرية في شخصية «الشرير» منها «الشيطان امرأة» «السلم الخلفي» و«شياطين البحر» و«الغضب» و«الابرياء» و«الشياطين في اجازة» و«اشرف خاطئة» و«اللصوص».

ثم كانت الهجمة الشرسة على شعبنا الفلسطيني في لبنان بين العامين ٧٤ ـ ٧٥ . فتركت استوديوهات القاهرة واخترت بيروت للوقوف الى جانب شعبي والمقاومة الوطنية هناك. وبقيت حتى عام ١٩٨٢ ، واثر الاجتياح الاسرائيلي خرجت من لبنان الى مصر وعدت الى استئناف الاعمال الفنية.

وانا الان اشغل منصب «الامين العام لاتحاد الفنانين العرب»، ورئيس المركز القطري لفلسطين.

□■.. وما زال حيا!

● ما هي قصة خبر الاعلان عن وفاتك عام ١٩٨٥؟

ـ الصحيح انها لم تكن المرة الاولى فلقد اماتوني خمس مرات وانا ما زلت حيا شوكة في حلق كل من يتمنى لي ذلك.

المرة الاولى عام ١٩٧٧ عندما اصيب مبنى التلفزيون اللبناني بقذيفة وكنت اثناء ذلك اعلق على الاخبار ونجيت بأعجوبة من هذا الحادث، عندها اطلقت اشاعة بأني رحت ضحية هذا القصف.

في المرة الثانية عام ١٩٧٨ ، وعندها قصفوا منزل عائلتي في بيروت واستشهدت في ذلك الحادث والدتي، ومرة اخرى يعلن عن موتي ومرة اخرى انجو بأعجوبة.

في المرة الثالثة ضربوا على سيارتي قذيفة ولحسن الحظ لم اكن موجودا بداخلها لكنهم اعلنوا عن وفاتي مرة اخرى.

وفي عام ١٩٨٢ اثناء الحصار كنت مطلوبا حيا او ميتا من قبل العديد من اعداء الشعب الفلسطيني حتى ان احدهم نقل خبرا للصحف مفاده ان جثة غسان مطر وجدت في منطقة الاوزاعي.

وفي المرة الاخيرة عام ١٩٨٥ هاجمت قوات مجهولة منزلي في فردان واغتالت زوجتي وابني جيفارا (١٨ عاما) حينها كنت موجودا في مصر ولكنهم اشاعوا انني كنت في المنزل وانهم اغتالوني ايضا. وكما ترى انني اجلس الى جانبك هنا في مصر متزوج وعندي طفلتان.

● هل انعكست الحوادث الاليمة التي مررت بها طوال حياتك في اعمالك الفنية؟

ـ في طفولتي كنت أكره طرزان لقتله عشرات الزنوج بسكين مطبخ، واتعاطف مع الهنود الحمر ضد الكاوبويات، وحين اصبحت ممثلا لم تتغير هذه المعطيات في اعماقي، وصرت قادرا على الفهم والتحليل من خلال فني، ولم اضع فني فوق كل شيء، ولكني لا استطيع ان اعيش بلا هذا الفن. انه ضروري بالنسبة لي، لأنه يخضعني الى الحقيقة ويكرهني على التصور ولا يفصلني عن الواجبات الوطنية ويدفعني الى مقاومة كافة اشكال الاضطهاد والطغيان.

(ملاحظة: اثناء الحديث مع غسان مطر دخلت ابنته منى ابنة الحادية عشرة. وبعد ان عرفني ابوها عليها احضرت لي رسمة لها عن الانتفاضة تمثل اطفالا يحملون الحجارة وهم يغرزون علم فلسطين على تلة، وحمامة تمون الاطفال بالحجارة كلما نفدت منهم، وعندما سألتها ماذا تريدين ان تصبحي عندما تكبرين؟ اجابت: ممثلة مثل ابي وأرتني الساعة التي جلبها لها والدها من تونس وقد كتب عليها بالانجليزية («الانتفاضة») ورسم عليها طفل يحمل الحجارة).

● يعني انك لم تكن فنانا محايدا يعمل من اجل الفن للفن؟

ـ طبعا.. من الصعب جدا ان نعترض على هذا الفن الذي عرف نجاحات كبيرة في الماضي والحاضر ولكن الاشياء تبدلت اليوم وازداد عدد الشهداء على الارض فنحن نعيش في عصر لا يمكن ان تجلس مكتوفي الايدي حيال احداثه، فنظرية الفن للفن لا تعني سوى فن مصطنع ومركب لمجتمع مشوه، ومنطق تطوره يفضي به الى ان يكون في الصالونات او فنا شكليا يتغذى من الحرفة الكلامية والمجردات وبالتالي ينتهي الى تهديم القيم وقطع الجذور الحية في واقعنا. انه فن لا يتحسس ما تعانيه جماهيره من بؤس وشقاء وألم. ان ما يميز عصرنا اليوم هو انفجار الجماهير ومعاناتهم اليومية. ثم كيف تكون محايدا عندما تغتصب ارضك وتنتهك اعز مقدساتك؟

● كثيرون هم الفنانين غير الحياديين ولكنك تمتاز عنهم بأنك كنت في صفوف المقاتلين وفي الجبهة الامامية اثناء حصار بيروت والى جانب المقاومة الوطنية قبل ذلك. فما الذي جعلك تختار هذا الطريق ايضا؟

ـ هو نفس الواقع، ولكن بالاضافة الى ذلك اريد ان احكي لك قصة حدثت معي. بعد رحيلنا الى لبنان. عملت في مستشفى في النهر البارد واثناء ذلك احضروا لنا مصابا فلسطينيا يدعى مخاييل الداوود من الرامة وكانت اصابته شديدة ادت الى شلل رجليه وعدم قدرته على السير وكان مخاييل الداوود يعمل بنسف السكك الحديدية مع الثوار الفلسطينيين اثناء ذلك ولكن احدى المتفجرات التي وضعها انفجرت به ونقل الى لبنان من اجل المعالجة. وكان علي الاعتناء به ومساعدته في كل حركة، من ارتداء ملابسه حتى الذهاب الى الحمام، وكنت فخورا بذلك لأني حظيت بمساعدة احد الثوار الفلسطينيين، وكان في كل شهر يأتي القائد الفلسطيني ابراهيم ابو دية لزيارة مخاييل الداوود وكانا يجلسان ساعات طويلة وهما يتحدثان ويستذكران احداث الثورة والثوار، وكنت اسمعهم وكأني تلميذ في كلية النضال وعلى ايديهما تعلمت ان اكون مناضلا قبل ان اكون فنانا.

وفي عام ١٩٨٥ عندما طلبت من ابني الشهيد جيفارا ان يبتعد عن ساحة المعركة ويهتم بدروسه، كان رده: انت لم تبتعد من قبلي وانا تعلمت على يديك ولن ابتعد، ولكنه استشهد بعد فترة قصيرة من هذا الحديث، وما زلت انا حيا فلن اتخلى عن الاشياء التي تعلمتها وعلمتها لابني.

● في الآونة الاخيرة شاركت في مسرحية «واقدساه» التي عرضت في سوريا والاردن وتونس ومصر، فما هي فكرة هذه المسرحية؟

ـ فكرت بهذه المسرحية، وكان ذلك في تموز عام ١٩٨٧ اي قبل الانتفاضة بستة اشهر، واتفقت مع الكاتب المسرحي المصري يسري الجندي، واستوحيت الفكرة من الانتفاضة التي حدثت قبل دخول صلاح الدين الى القدس وقبل معركة حطين، وكانت تسمى ثورة الفلاحين في نابلس التي استشهد فيها ٥٠٠٠ فلسطيني ضد الصليبيين، وعند التحضير لهذا العمل انطلقت الانتفاضة في الاراضي المحتلة ولم يجر اي تغيير، لان التشابه بين المرحلتين كان كبيرا نوعا ما.

وعند عرضها في مصر تعرضت وزارة الثقافة للكثير من الضغوطات من قبل السفارة الاسرائيلية في القاهرة لكي تمنع عرضها لكن جميعها باءت بالفشل.

● وما هي اعمالك الفنية الاخيرة؟

ـ أشارك في الكثير من المسلسلات التلفزيونية ولكن العمل السينمائي الاخير هو فيلم «خيول الريح» الذي كتبت له السيناريو والحوار، كما اقوم بكتابة سيناريو وحوار فيلم «عشاق تبحث عن ليلة زفاف»، وهو يتحدث عن قصة حب بين شاب فلسطيني لاجىء، وفتاة يهودية مهاجرة الى المانيا ومن خلالها اتعرض للصراع بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.



● يظهر في الصورة غسان مطر (في الصف الاول) وبعض الفنانين العرب الذين شاركوا في مسرحية «واقدساه»، من بينهم مريم فخر الدين ومحسن سرحان وابراهيم خان وسماح انور ووجيه بدرخان وعبد السلام محمد ●

● غسان مطر امام لوحة «ام الشهيد» ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

التمييز القومي في محاجر «سوليل بونيه»

● الطيرة ـ يشتغل في محاجر «سوليل بونيه» (طيرة يهودا) ـ الهستدروتية شكلا على الاقل ـ ما يقرب من ١٨٠ عاملا، بينهم ٤٠ من العمال العرب ينالون اجورا نقابية..

ولكن العمال العرب يتعرضون لتمييز واضح بشع، فالاشغال الشاقة من نصيبهم لوحدهم وهم يفصلون عن العمل بدون النظر الى خدماتهم او اقدميتهم حين يشتكي احد عليهم ولو زورا وبهتانا..

تزعم قيادة الهستدروت انها تساوي بين العمال العرب واليهود ومن السهل ان تراعي هذا الامر في شركة تقع تحت اشرافها.

لجنة الاباء تسعى لاصلاح الوضع في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ عقدت لجنة اباء الطلاب في القرية جلستها الاولى بمناسبة ابتداء السنة الدراسية الجديدة ودرست عن كثب وضع المدرسة.

وقد رأت اللجنة اعتمادا على معاينة اوضاع المدرسة واتصالاتها مع المعنيين في الأمر ان الحالة ليست على ما يرام بل هي سيئة، فالمراحيض بدون مجاري وبدون ابواب مما يضطر الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات الى قضاء حاجاتهم في الخلاء واما في منافع الجيران..

كذلك وجدت ان كل اربعة طلاب في الصفوف الدنيا (من السابع الى ادنى) يجلسون على مقعد واحد. ولا تزال الغرف بدون «قصارة» ويتوقع الناس ان تتسرب المياه ايام الشتاء اليها مما يعرقل التعليم فيها.

وأمام هذا الوضع اتخذت اللجنة قرارا بالاجماع ارسلته الى كل من مدير المعارف العربية، غديش، والى مفتش المعارف في قضاء الناصرة والى المجلس المحلي تطالبهم فيه بالاسراع في حل مشاكل المدرسة التي يتعلم فيها ٧٠٠ من ابناء القرية.

وطالبت اللجنة في قرارها الذي ارسلته الى مدير المعارف العربية ومفتش المعارف في قضاء الناصرة بتعيين موعد قريب لمقابلة وفد عن لجنة الاباء للبحث حول هذه المشاكل وطرق حلها.. والمعروف ان اللجنة ارسلت في العام الماضي رسائل عديدة الى المجلس المحلي ولكنه لم يأبه بها. واهالي يافة الناصرة يحملون المجلس المحلي والسلطات الحكومية مسؤولية الوضع ولن يكفوا عن السعي لتغييره.

ويضيف مراسلنا: ويطالب الاهالي بالاسراع في تعيين موعد لاجراء انتخابات المجلس المحلي حتى يتخلصوا من المجلس المعين المشلول الذي عطل مصالح القرية ومن بينها المدرسة.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ دول افريقيا تطالب الامم المتحدة بجعل قارتها منزوعة السلاح النووي.
■ زيارة علي صبري في موسكو ـ خطوة جديدة نحو توطيد الصداقة السوفييتية العربية التي هي عامل حاسم في تشديد مكافحة الاستعمار بأنواعه.
■ رابين يبحث مع القادة العسكريين زيادة التعاون العسكري.
■ عمال يحتجون على مدير «ايجد» العكي ويطالبون بتعويضهم عن يوم عمل.
■ مستخدمو الشركات الحكومية يطالبون بزيادة الأجور.
■ طلاب قرية الرينة يضربون ويتظاهرون. («الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٩/١٨)

على الشاشة الصغيرة

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ برنامج الغناء الغربي «مع النجوم»
١٨,٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج غنائي غربي
٢٠,٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١,٥٥ ـ المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢,٤٥ ـ لقاء مسجل مع الفنانة الاسرائيلية الراحلة فاني ليوبيتش في ذكراها الاولى.
٢٣,٣٥ ـ الحلقة الرابعة من مسلسل الغموض الاجنبي «حكايات غير متوقعة»، وهي بعنوان «الاموات لا يسرقون»
٢٤,٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٥ ـ البرنامج الرياضي «هدف اول»
٠٠,٣٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
٠٠,٥٥ ـ انتهاء الارسال

الكلمات المتقاطعة

* * * لغز رقم (١١٣) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■		■		■				٢
				■					٣
							■		٤
						■			٥
	■		■				■		٦
■									٧
			■				■		٨
		■							٩

● اعداد: نصر ادريس ـ مجد الكروم ●

افقي وعمودي:
١ ـ لاعب كرة قدم عربي شهير
٢ ـ اداة استثناء
٣ ـ من المحيطات (غير معرفة) ـ يزيد
٤ ـ مدرب المنتخب الفرنسي في كرة القدم (معكوسة)
٥ ـ للتعريف ـ نقيض القاصي (معكوسة)
٦ ـ مقبل (معكوسة)
٧ ـ نجم فريق نابولي ومنتخب الارجنتين
٨ ـ رطب ـ جمال
٩ ـ نادي كرة قدم ايطالي ـ اداة جزم

* * * حل لغز رقم (١١٢) * * *

افقي:
١ ـ ناجي ـ دنس
٢ ـ ملامح ـ كارل
٣ ـ رومل ـ فوندا
٤ ـ هاب ـ كفركما
٥ ـ ورم ـ ليت
٦ ـ ربا ـ الراوي
٧ ـ بو ـ هب
٨ ـ يد ـ آس ـ صبرا
٩ ـ امبركم ـ كون
١٠ ـ اسوان ـ ي ي ي
١١ ـ يرموك ـ حنتا
١٢ ـ رأس

عمودي:
١ ـ نملة ـ رومانيا
٢ ـ الماني ـ دمار
٣ ـ جاوب ـ أب ـ روما
٤ ـ بر ـ وارسو
٥ ـ كرا ـ سكاكر
٦ ـ أقواله
٧ ـ نكدر ـ صبر ـ يحس
٨ ـ الكناس ـ بكين
٩ ـ روميو ـ رويث
١٠ ـ الفاتيكان ـ أس

حتى الاول من كانون الثاني ١٩٨٧:

٣٢٣ مليونا و ٧٥٣ الفا ـ عدد سكان دول السوق الاوروبية المشتركة الـ (١٢)

● باريس ـ و.ص.ف ـ افاد احصاء اخير لدول المجموعة الاوروبية نشر في مجلة «السكان والمجتمعات» الصادرة عن المعهد الوطني الفرنسي للدراسات الدمغرافية ان سكان الدول الاثنتي عشرة في المجموعة الاوروبية بلغوا (٣٢٣) مليونا و (٧٥٣) الف شخص حتى الاول من كانون الثاني العام ١٩٨٧ مقابل (٣٢٣) مليونا و (٧٧٦) الفا من التاريخ نفسه من العام ١٩٨٦.

اما البلد الاكثر كثافة سكانية فهو المانيا الاتحادية (٦١,١ مليون شخص) يليه ايطاليا (٥٧,٣ مليونا) وبريطانيا (٥٦,٩ مليونا) وفرنسا (٥٥,٦ مليونا) واسبانيا (٣٨,٨ مليونا عام ١٩٨٦) وهولندا (١٤,٦ مليونا) والبرتغال (١٠,٢ ملايين) واليونان (٩,٩ ملايين) وبلجيكا (٩,٨ ملايين) والدنمارك (٥,١ ملايين) وايرلندا (٣,٥ ملايين) واللوكسمبورغ (٣٧٠ الفا).

وحسب المجلة فان نسبة الولادات في اوروبا بلغت ١١,٨ بالالف العام ١٩٨٦. اما نسبة الوفيات فبلغت ٩,٩ بالالف (٩,١ العام ١٩٨٦).

اما نسبة التزايد الطبيعي في اوروبا فبلغت (٠,١٩٪) وهي انخفضت بالنسبة الى عام ١٩٨٦ (٠,٢٨٪). اما المعدل العالمي فهو (١,٦٪).

وهناك ست دول من بين ١٢ بلدا فوق المعدل الاوروبي.. ايرلندا (٠,٧٨٪) هولندا (٠,٤٤٪) وفرنسا (٠,٤٣٪) واسبانيا (٠,٣٣٪) العام ١٩٨٦ والبرتغال (٠,٢٧٪) وبريطانيا (٠,٢٣٪) اما مستوى ارتفاع المستوى الاقصى بين الدول ايطاليا (٠,٠٣٪) اللوكسمبورغ (٠,٠٦٪) اليونان (٠,١١٪) وبلجيكا (٠,١٢٪). اما البلدان اللذان يعانيان من نمو سلبي فهما الدانمارك (٠,٠٣٪) والمانيا الاتحادية (٠,٠٧٪).

من نوادر جحا

وانت محقة ايضا!

● كان لأحد احبابه قضية عنده، فحضر الى داره وسرد له دعواه وقال له: ألست محقا في هذه الدعوى؟
فقال جحا: أجل انت محق يا اخي.
وجاء خصمه في اليوم التالي ولم يكن يعلم بما فعل الاول، فعرض على الشيخ ... أنت محق.
... المدعي عليه ...: أمس حضر ... وجاء اليوم خصمه فقلت له انه محق. فكيف يكون المدعي والمدعى عليه محقين في دعوى واحدة؟
فاجاب ببرود: وانت يا ... محقة ايضا.

■ تعزية ■

طلاب الثاني عشر (ب) في مدرسة طمرة الثانوية، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى استاذهم ومعلمهم توفيق خالدي بوفاة والده. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فيلم وثائقي يستأثر بالجائزة الكبرى في مهرجان المهرجانات في تورنتو

● تورونتو ـ «و.ص.ف» ـ انتزع الفيلم الوثائقي «روجر اند مي» للمخرج المبتدىء مايكل مور يوم الاحد الماضي الجائزة الاولى في مهرجان المهرجانات الرابع عشر في تورونتو (كندا).

ويعرض الفيلم لمدينة فلينت الامريكية الصناعية في متشيغان التي صعقت بطرد ثلاثين ألف عامل لدى شركة «جنرال موتورز» لصناعة السيارات. ولم يكن مايكل مور الذي وضع كتابا عن «جنرال موتورز» في تورونتو لتلقي مكافأته.

ونال الجائزة الثانية الفيلمان الروائيان التاليان.. «ذي ايسيكيل سيف» للمخرج الايطالي موريزيو نيشيتي، وهو محاكاة ساخرة للتلفزيون، و«يسوع مونتريال» للمخرج دينيز اركان من كيبيك الذي سبق له ان فاز بجائزة مهرجان «كان» لهذا العام.

وقدم مهرجان المهرجانات ٣٢٢ فيلما روائيا ووثائقيا من ٣٨ بلدا.

● مجمل الاصابات في قطاع غزة، يوم الثلاثاء:

(٧٣) اصابة في قطاع غزة ـ (١٣) ناري و(١٨) معدني و (٩) غاز و (٣٣) حالة ضرب

● الكابتن «فارس» يطلق النار على الشاب بعد الامساك به في بيته ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغت مجمل الاصابات من جراء الصدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال في قطاع غزة يوم الثلاثاء (٧٣) اصابة بين عيارات نارية ومعدنية وحالات اختناق بالغاز وضرب مبرح بالعصي.

وهذا العدد من الاصابات يتكرر كل يوم في قطاع غزة المحتل وحده بل هناك ارقام اكبر من ذلك بكثير ننشرها يوميا. ومن بين هذه الاصابات غالبا ما يحتل الاطفال والفتيان حصة الاسد.

ويذكر من بين الاصابات (٨) فتيان بين سن ١٢ ـ ١٤ بعيارات نارية او معدنية، فقط. وهم وليد عثمان (١٢) عبد الكريم الجديري (١٤) محمد خليل سعد الله (١٣) اشرف نظمي ابو حجاج (١٤) صالح الاسدي (١٣) امين مخيمر (١٣) رمزي جابر (١٣) محمد عبد الله ابراهيم (١٣).

وتتخلل هذه الاصابات حالات عديدة يتم فيها الامساك بالشاب ومن ثم ضربه بالعصي بشكل وحشي حتى تكسير عظامه او توريم وجهه لينزف منه الدم.

وتفيد والدة الشاب سامي دحلات الذي اصيب يوم الثلاثاء في خانيونس ان كابتن باسم «فارس» دخل البيت وامسك بابنها سامي واطلق النار على رجله داخل المنزل، وكذلك فعل مع اربعة شبان اخرين.

ويذكر ان الكابتن المذكور اقتحم مع عدد من الجنود في اليوم نفسه المستشفى، حيث يعالج الشبان الخمسة وصادر منهم بطاقات الهوية.

ويطالب الاهالي بناء على ذلك بالتحقيق ومحاكمة الكابتن المذكور باعتبار انه يقوم باعمال مخالفة للقانون وللتصريحات الاسرائيلية الرسمية التي تدعي بان الجنود لا يضربون الشبان بعد الامساك بهم.

في قطاع غزة:

قوات الاحتلال تعود الى اسلوب تكسير العظام واطلاق قنابل الغاز الى داخل البيوت بشكل مكثف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلاحظ من خلال الممارسات القمعية التي يمارسها الاحتلال في قطاع غزة عودته الى اسلوب تكسير العظام بشكل مكثف، او من ناحية اخرى اطلاق القنابل الغازية الى داخل البيوت، بشكل عشوائي ودون اي مبرر يذكر مما يؤدي الى الاصابة جراء الغاز وخصوصا اصابة الاطفال والمسنين المتواجدين في المنازل عادة.

فقد اعتدى جنود الاحتلال على ثلاثة منازل في مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل وهي تابعة لعائلات ابو جابر وعيسى وكحلود مما ادى الى اصابة جميع افراد هذه العائلات الثلاث الذين تواجدوا ساعة الانفجار داخل المنازل ومنهم طفلة عمرها سبعة شهور (وفاء عيسى) والطفل منير كحلود (سنتان) والطفلة ريما كحلود (شهران) اضافة الى اصابة السيدة حليمة كحلود (٦٠ عاما).

عائلة بأكملها من مخيم شعفاط نجت بأعجوبة من الموت بتأثير قنابل الغاز

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نجت عائلة المواطن سعيد حسين علقم من مخيم شعفاط من الموت المحقق باعجوبة يوم (٨٩/٩/١٩) بعد ان اطلق جنود الاحتلال العديد من قنابل الغاز داخل المنزل في اثناء مطاردتهم لفتيان المخيم. وافاد المواطن الى مراسلنا انه لولا تدخل الجيران ونقله مع عائلته الى مستشفى «المقاصد» لكانت النتيجة اختناق كل افراد العائلة (١٠ انفار). وكان علقم خرج من منزله، وحيدا، قبل ان يغمى عليه حيث نقله الاهالي الى المستشفى وبعد ان افاق ادرك ان اطفاله لا يزالون داخل المنزل فاخبر مرافقيه الذين هبوا لانقاذهم. وكان بين المصابين الطفلان مالك (٢,٥ عام) وحسن (٢٠ يوما).

ومن الجدير ذكره ان مخيم شعفاط ينال حصة الاسد يوميا من قنابل الغاز والتي يقذفها الجنود داخل المنازل سواء كانت هناك صدامات مع الاهالي او لم تكن، وتطلق قنابل الغاز باتجاه البيوت من نقطة دائمة على التلة الجنوبية المقابلة للمخيم او باتجاه سيدات يقفن امام منازلهن ويتحدثن وكثيرا ما يلاحظ الاهالي ان افراد قوات الاحتلال «يتبارون» في احراز الاصابات الدقيقة بعد تحديد هدف ما، يكون عادة احد المنازل.

قوات الاحتلال تكثف غاراتها الليلية على بلدة اليامون (جنين)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقوم قوات الاحتلال خلال الفترة الحالية بحملات تنكيل واسعة النطاق في بلدة اليامون (قضاء جنين) تشمل غارات ليلية على البلدة ومداهمة واقتحام المنازل وتحطيم اثاثها.

وشنت قوات الاحتلال ليلة الثلاثاء/الاربعاء الماضية ثلاث حملات في محاولة لاقتحام البلدة الا انها فشلت في ذلك. ويفيد شاهد عيان ان الصدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال استمرت حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

وشملت استفزازات قوات الاحتلال طلاب المدارس في البلدة بحيث تقوم يوميا تقريبا بتركيز قواتها امام مدارس البلدة وذلك قبل انتهاء اليوم الدراسي بنصف ساعة وحال خروج الطلاب تبدأ عمليات التحرش بهم.

هذا وقامت قوات الاحتلال بمصادرة سيارة تابعة للمواطن جمال غالب ثم اعادتها اليه.

نقص خطير في المواد الغذائية في مخيم طولكرم الذي خضع لحظر التجول لعدة ايام متتالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفعت قوات الاحتلال، امس السبت، نظام حظر التجول عن مخيم طولكرم بعد فرضه لسبعة ايام على التوالي ومنعت سكانه من التزود بالمواد الغذائية والتموينية طوال هذه المدة، اذ يعاني السكان من نقص في هذه المواد.

وتسربت اخبار من المخيم عن ان صدامات عنيفة جرت قبل يومين بين الشبان الذين خرقوا نظام منع التجول وبين قوات الجيش ورجموها بالحجارة والزجاجات الفارغة وردت القوات باطلاق النار باتجاه الشبان وطاردتهم دون ان تتمكن من القبض على اي منهم.

وفي مربعة حنون هاجم الشبان قوات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق العيارات النارية والمطاطية. وافاد سكان المخيم ان قوات الجيش فرضت تقييدات على تحركات سيارات وكالة الغوث الدولية في المخيم، كما تقوم بايقاف النسوة المتوجهات نحو عيادة الوكالة وقد منعت بعضهم من الوصول الى هناك.

ولا تزال قوات الجيش ترابط على المدخل الشمالي للمخيم قرب مجمع المدارس وعلى المدخل المحاذي لمقر الحكم العسكري. كما لا تزال قوات اخرى ترابط على سطح منزل المواطن عمر المتروك بغية مراقبة تحركات السكان.

* تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي،

«الرفاق الاعزاء،

«من ارض الانتفاضة الفلسطينية المجيدة، وباسم كافة الشيوعيين الفلسطينيين نبعث اليكم بتهانينا القلبية بحلول الذكرى السبعين لميلاد حزبكم، متمنين لكم المزيد من النجاحات في نضالكم الدؤوب والشجاع من اجل السلام العادل والدمقراطية والتقدم.

«لقد اتيحت لنا خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي البغيض فرصة التعرف عن كثب على دوركم الهام في النضال من اجل مثل العدالة والسلام والحرية، وفي التضامن الذي لا يفتر مع شعبنا وحزبنا وحركتنا الوطنية، وفي اعلاء صوت العقل والحكمة السياسية داخل اسرائيل.

«ويحق لكم الاعتزاز لكون الخط السياسي لحل القضية الفلسطينية الذي تمسكنا به واياكم على امتداد سنوات عديدة، غدا السياسة التي تتبناها منظمة التحرير الفلسطينية، وغالبية الاوساط الرسمية والشعبية في العالم.

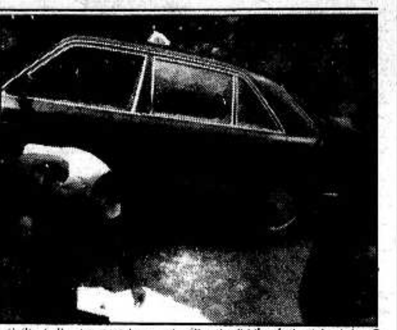
«لقد خرج حزبانا من جذر واحد، وبقينا في الخندق الواحد نضالا من اجل الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني وفي اساسها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، ومقاومة لمختلف صنوف البطش والارهاب الرسمي الاسرائيلي.

«ونحن اذ نكرر تهانينا لكم، نؤكد على الامتنان للتضامن الفعال مع شعبنا وحزبنا وحركتنا الوطنية من اجل انهاء الاحتلال، وانجاز الحل العادل على اساس دولتين، وضمان السلام لشعبينا.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني»
١٩٨٩/٩/١٠

وزير الداخلية الكولومبي:

الاستخبارات الكولومبية كشفت ١٦ مرتزقا اجنبيا قاموا بتدريب عصابات المخدرات من بينهم خمسة اسرائيليين



● رجل امن لبناني يلتقط شظايا الرصاص الذي اخترق سيارة عضو مجلس النواب اللبناني ناظم قادري الذي اغتيل يوم ٢١ الجاري في بيروت وقتل سائقه ايضا.

(صورة من «و.ص.ف»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير الداخلية الكولومبي، اورلاندو فاسكيز، ان اجهزة الاستخبارات الكولومبية كشفت ١٦ مرتزقا اجنبيا قاموا بتدريب مجموعات مسلحة من عصابات اليمين المتطرف وكارتيلات المخدرات في كولومبيا.

واوضح الوزير فاسكيز، الذي كان يتحدث امام البرلمان الكولومبي في بوغوتا، يوم الثلاثاء، ان المرتزقة هم خمسة اسرائيليين واحد عشر بريطانيا من غير ان يكشف اسماءهم ولا تاريخ دخولهم البلاد ولا مدة اقامتهم فيها.

وقال فاسكيز ان المرتزقة الاسرائيليين الخمسة دخلوا البلاد عبر مرفأ كارتاجينا الواقع على الكاريبي وذلك قبل ان يدخلوا احدى الملكيات في اقليم ماجدالينا ميديو حيث قاموا بتدريب قتلة يعملون في خدمة كارتيلات المخدرات. واضاف ان البريطانيين وصلوا الى كولومبيا بطريقة مشروعة عبر مطارات مختلفة وابرزوا جوازات سفرهم.

ومن جهة اخرى اكد وزير الدفاع الكولومبي، الجنرال اوسكار بوتيرو، امام البرلمان الكولومبي ان المرتزقة الاجانب عملوا لحساب مجموعات خاصة ولا علاقة للحكومة الكولومبية.

طاقم سوفييتي ـ ياباني مشترك ينطلق الى الفضاء

● موسكو ـ «تاس» ـ طبقا للاتفاقية التجارية عن التحليق الفضائي السوفييتي ـ الياباني المشترك تم اختيار اثنين من المرشحين اليابانيين لهذا الغرض وهما اتياما توهيرو وكيكوتي ريوكو الموظفان في شركة «تي.بي.اس» للبث التلفزيوني.

وسيشرع اكياما توهيرو وكيكوتي ريوكو في الشهر القادم في تلقي الدروس والتدريبات في مركز يوري غاغارين لاعداد رواد الفضاء.

* هل هي اوامر جديدة؟

● تتمة من ص ١ ●

متعددة من انحاء فلسطين المحتلة يوم امس وامس الاول تخللتها حملات تنكيل ومداهمات اعتقل خلالها عشرات المواطنين بالاضافة الى اصابة عشرات اخرين منهم (٧٢) اصابة في قطاع غزة وحدها.

هذا وقد فرضت سلطات الاحتلال امس نظام حظر التجول على مخيم التصيرات واستمر لليوم الثالث على مدينة بيت ساحور ولليوم الرابع على مدينة بيت جالا.

كما اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة بنات الظاهرية لعشرة ايام ومدرسة بيت لحم الثانوية للبنين لاسبوع اخر. كما اقتلعت (٣٤٠) شجرة زيتون من قرية الجيب بحجة رشق الحجارة من اراضيها.

● اقتلاع ٣٤٠ شجرة زيتون في قرية الجيب ●

اقتلعت سلطات الاحتلال صباح امس بجرافاتها وحماية قوة كبيرة من الجنود (٣٤٠) شجرة زيتون مثمرة في اراضي قرية الجيب (رام الله) بحجة رشق الحجارة على الجنود من بين هذه الاشجار. وتعود الكروم المذكورة الى كل من هاشم عبد ربه (٢٠٠ شجرة) وعلي جمود (٥٠ شجرة) وموسى نمر وفلاح هلال وعيد هلال (ولكل منهم ٣٠ شجرة).

● جنين ●

وجرت عدة مصادمات في احياء جنين فيما لوحظ ان حملة التنكيل والمداهمات استمرت في المنطقة خاصة في ساعات فرض نظام حظر التجول المسائي والليلي. واستمع مراسلنا، عبر الهاتف مساء امس، الى تداءات التحذير الى «مخالفي نظام حظر التجول» والتهديد باطلاق الرصاص نحوهم، عندما كان يتحدث الى مراسل خاص في المدينة التي شهدت يوم امس اعمالا استفزازية من قبل الجنود بهدف «تطفيش» اهالي منطقة الناصرة وجوارها الذين يستغلون عطلة السبت للتوجه الى جنين لشراء بعض حاجياتهم من اسواقها. واستخدم جنود الاحتلال اكثر من وسيلة من اجل ذلك مثل اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في الاماكن المكتظة وفي اطلاق صفارات السيارات العسكرية والانتقال من موقع الى اخر بسرعة جنونية.

وجرت مظاهر احتجاج في اليامون وكذلك في يعبد حيث اصيب في الاخيرة فتى وشاب برصاصة بعيار معدني في الرجل والرأس على التوالي وتلقيا علاجا محليا.

● الخليل ●

اغلقت سلطات الاحتلال صباح امس مدرسة بنات الظاهرية الثانوية لمدة عشرة ايام بحجة مشاركة الطالبات بعمليات رشق الحجارة على دوريات الاحتلال.

واندلعت في الصباح نفسه مسيرات ومظاهرات صاخبة في القرية احتجاجا على هذه الاجراءات وقام الطلبة باغلاق الشوارع بالمتاريس والحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة ورددوا الهتافات الوطنية ورفعوا الاعلام الفلسطينية.

وكانت قد وقعت في الليلة التي سبقتها صدامات مع قوات الاحتلال في قرية الظاهرية رشق خلالها الشبان سيارات المستوطنين بالحجارة، واستخدم الجنود قنابل الغاز والعيارات النارية فاصيب من جراء ذلك الطفل عرفات شاهر ابو علان (٩ سنوات) وسحر عبد السلام الخطيب (١٩ عاما) بحالة اغماء شديد نقلت على اثرها الى المستشفى وهي حامل في اشهرها الاولى.

وقامت قوات كبيرة من الجيش تتكون من (٢٠٠) جندي بمداهمة قرية «اذناء» صباح امس واقتحموا المنازل عرف منها منزل كل من محمد علي الدشت ونعيم محمد بشير ومطلق علي الجباوي وخليل الحناوي وجمال فرج الله واحمد رضوان ابو زلطة. وتم اعتقال ثلاثة شبان وشيخ في الخامسة والستين من العمر يدعى محمد العكيمي.

وفي الوقت نفسه اجبر الجنود بعض الاهالي على مسح الشعارات الوطنية تحت تهديد السلاح. ومن مكان اخر اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال استخدم فيها الجنود العيارات النارية وقنابل الغاز.

● طولكرم ●

وفي مخيم طولكرم اقامت قوات الاحتلال نقطتي مراقبة عسكريتين اضافيتين، وذلك اثر رفع حظر التجول عن المخيم.

ونتيجة لمواجهات عنيفة جرت يوم امس في مخيم طولكرم بين الشبان وجنود الاحتلال اصيب سامي عبد مصيبعي (٣٩) بعيار مطاطي في الكتف والطفل شادي محمود سليمان (١١ عاما) بثلاث عيارات مطاطية وادخل الى مستشفى طولكرم للعلاج.

● العثور على جثة في بئر ●

وعثرت قوات الاحتلال امس على جثة لاحد المواطنين من قلقيلية في بئر للمياه، قرب سلامة.

وشنت قوات الاحتلال في اليوم نفسه حملة اعتقالات واسعة في مدينة قلقيلية تم خلالها اعتقال عشرات المواطنين.

● بيت لحم ●

اغلقت السلطات الاسرائيلية صباح امس منطقة بيت لحم واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة في وجه وفد من حركة السلام الاسرائيلية الذي كان من المتوقع ان يصل الى قرية تقوع في زيارة تضامنية مع اهلها.

ولليوم الرابع على التوالي يستمر حظر التجول على سكان مدينة بيت جالا بينما يستمر لليوم الثالث على مدينة بيت ساحور بالاضافة الى قطع خطوط الهواتف.

وشهدت مدينة بيت لحم خلال يوم امس عدة صدامات مع قوات الاحتلال وخاصة في محيط سوق الخضار وحي المنارة. واعتقلت السلطات اربعة شبان من بيت جالا وشابا اخر من مخيم الدهيشة.

ومددت سلطات الاحتلال اغلاق مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين لمدة اسبوع اخر بحجة «قيام» من رشق الطلاب للجنود بالحجارة.

● قطاع غزة ●

وفرضت قوات الاحتلال منذ ساعات فجر امس نظام حظر التجول على مخيم التصيرات وشنت خلالها حملة تنكيل اثناء اجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في المخيم. واطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاه من رفض «الانصياع للاوامر» فأصابوا الفتى علاء مهيوب (١٥ عاما) بعيارين ناريين في ذراعه والبته كما اصابوا حسان الفر (٤٨ عاما) برصاصة في ذراعه.

وعلى طول (٤) كيلومترات اقتاد جنود الاحتلال عشرات المواطنين بمن فيهم سائقو شاحنات مع شاحناتهم في حملة لازالة المظاهر الوطنية في مخيم جباليا وحتى حي الفوايدة استمرت حتى ساعات العصر (امس). وقد عم التوتر والذعر في مدرسة الرمال الابتدائية التي فوجيء اطفالها بحشد الجنود فالتزموا مدرستهم ولم يغادروها (رغم انتهاء الدوام) الا بعد تدخل ادارة المدرسة. واثارت الاطفال مشاهد رؤية الجنود وهم ينكلون بآبائهم، محاولة لاجبارهم على «المشاركة» في ازالة المظاهر الوطنية في المنطقة.

هذا ووقعت مظاهر احتجاج في عدد من المناطق في القطاع كان من ابرزها حي الشجاعية وقرية بيت حانون اضافة الى مخيمي الشاطيء وجباليا. وقد اصيب جراء القمع الاحتلالي عدد من المواطنين بينهم امرأة حامل في شهرها الخامس اصيبت بنزيف جراء استنشاقها غازا مسيلا للدموع في قرية بيت حانون وتدعى هنية حسان شبات (٤٠ عاما).

وفي مخيم جباليا اصيبت فتحية ابو الجديان (٥٠ عاما) بثلاث عيارات معدنية في الذراع والظهر والرقبة.

وفي مخيم الشاطيء اصيب محمود احمد مدهون (٣٧ عاما) برصاصة في ركبته فيما اصيب الطفل بشير جبر الشوا (١١ عاما) بعيار معدني في رأسه وهو من حي الشجاعية.

■ احداث الجمعة ■

● القدس ●

وقامت قوات من «حرس الحدود» بمداهمة قرية سواحرة الشرقية اثناء الاضراب العام الذي نفذه السكان تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة. واعتدى افراد «حرس الحدود» على السكان بالضرب المبرح واجبروا العديد منهم على ازالة المظاهر الوطنية والمتاريس من الشارع الذي يمر به المستوطنون.

● جنين ●

وشنت قوات الاحتلال حملة واسعة النطاق في قرية الجلمة طوال اكثر من (٦) ساعات ليل الخميس/الجمعة تصدى خلالها الاهالي للجنود بالحجارة فيما استخدم الجنود العيارات المختلفة فأوقعوا نحو (٣٠) اصابة في صفوف الاهالي خمسة منها بالرصاص الحي. واعتقل الجنود احد المصابين وكان في حالة خطرة وادخل الى مستشفى العفولة ويدعى عبد الكريم ابو فرحة (٢٦ عاما ـ رصاصة في راسه) وكان الشاب مطلوبا للاعتقال وهو معتقل اداري سابق.

● بيت لحم ●

قامت جرافات الحكم العسكري وقواته المدججة بالسلاح يوم الجمعة باقتلاع عشرات اشجار الزيتون في اراضي بيت جالا واخرى في اراضي بيت لحم بحجة تكرار عمليات رشق الجنود بالحجارة من تلك المناطق.

ورشق الشبان ليلة امس الاول (الجمعة) باصا اسرائيليا قرب مفرق الدوحة على طريق القدس ـ الخليل كان يقل مستوطنين من المستوطنات المجاورة وحضرت قوات كبيرة من الجيش واطلقت النار باتجاه مصادر الحجارة. ولكن بعد خروج قوات الجيش من المكان رشق الشبان مرة اخرى باصا اسرائيليا اخر قرب بوابة الخضر وحطموا زجاج نوافذه وشوهدت سيارات الاسعاف تنقل مصابين من المكان، كما تفيد مصادر فلسطينية.

وفي حين رفعت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول عن قرية بتير استمر فرضه على مدينة بيت ساحور كما قطعت خطوط الهواتف فيها بهدف قطعها عن المناطق المجاورة.

وداهمت قوة عسكرية مخيم الدهيشة ليلة امس الاول في الساعة التي كان يستعد فيها الشبان للقيام بعرض خاص بالزي الموحد واعتقلت اربعة شبان، ومنعت السكان الذين يعملون في الخارج من الدخول اليه في الليلة نفسها.

● قطاع غزة ●

ومنذ ساعات العصر ابتدأت مظاهر الاحتجاج تتسع وتتنقل من مكان الى اخر فيما لوحظ ان اعدادا ضخمة من جنود الاحتلال هي التي بادرت الى شن اعمال تنكيل واستفزاز قاسية ضد الاهالي ومن اجل ازالة المظاهر الوطنية في الاحياء. واسفرت اعمال التنكيل الاحتلالي في القطاع عن اصابة (٦٦) مواطنا بينهم (٢٠) اصيبوا بالرصاص و(٩) بعيارات معدنية و(٢٩) جراء الضرب اضافة الى ثمانية اخرين اصيبوا بحالات اختناق مؤقت جراء الغاز المسيل للدموع. وكان بين هؤلاء اكثر من عشرة اطفال.

وامتدت مظاهر الاحتجاج هذه من رفح الى خانيونس ومخيمها ثم الى مخيم التصيرات فمخيمات البريج والشاطيء، وجباليا اضافة الى حي الشجاعية. وكان من ضمن ذلك قذف زجاجتين حارقتين باتجاه دورية عسكرية في مخيم جباليا.

وكان من بين المصابين في رفح الفتى عباس محمد (١٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ) والفتى محمد نعيم حاج (١٢ عاما ـ عيار معدني اسفل عينه).

وفي مخيم التصيرات اصيب كمال سليمان خالد (١٧ عاما) برصاصة في صدره وحالته متوسطة فيما تقطع شريان فخذ الشاب عبد الله عبد الرحمن (١٨ عاما) نتيجة رصاصة اصابته فيه.

وفي مخيم البريج اصيب عبد المعطي هيثم (٢٠ عاما) برصاصة في بطنه فيما اصيبت سناء محمد عبده (١٠ سنوات) ومحمد شعلان (١٤ عاما) برصاصة في فخذ كل منهما.

وفي حي الشجاعية اصيب الطفل عبد المعطي احمد ياسين (٨ سنوات) برصاصة في ظهره كما اصيب نسيم اسماعيل الكفيف (١٤ عاما) برصاصة في بطنه وهبة محمد نعمان (٣ سنوات) وسامر عمران (١٠ سنوات) بعيارين معدنيين في الرأس والشفة على التوالي.

وفي مخيم الشاطيء اصيبت نيفين كحيل (١١ عاما) بعيار معدني في ظهرها.

وفي مخيم جباليا القى جنود الاحتلال بالشاب محمود عاطف صخر (١٨ عاما) على قارعة الطريق بعد ان اشبعوه ضربا في معسكر للجيش طوال تسعين دقيقة. وقد نقله موظفو وكالة الغوث الى احدى العيادات وتبين انه مصاب بكسر في عظم ذراعه وفي انفه اضافة الى الكدمات والتورمات المنتشرة في جميع انحاء جسده.

وجاءنا في ساعة متأخرة انه خلال مصادمات جرت امس مع قوات الاحتلال في قرية بني سهيلة اصيبت اكبر معمرة في قطاع غزة هي حفيظة حسن ابو شاب (١٢٠ سنة) بعيار ناري في الرأس ادى الى كسر في الجمجمة، وقرر الاطباء في مستشفى ناصر تحويلها الى مستشفى تل هشومير لخطورة الاصابة.

وفي رفح اقتحم جنود الاحتلال منزل العامل انور كلاب (٣٠ سنة) واصابوه بعيار ناري في الرأس لانه حاول الاستفسار عن سبب اقتحام منزله وذلك بعد عودته من العمل. وقد اخذ الجيش الجريح الى جهة غير معلومة.

ويذكر انه خلال الصدامات التي جرت مساء امس في قطاع غزة وقعت ٧٦ اصابة، منها ٢٢ بعيارات نارية ومعدنية و٥٤ بالغاز والضرب.

تاتشر في موسكو..

□ بزيارة رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، للاتحاد السوفييتي والتي اختتمت مساء امس السبت وجرى تقييمها من الطرفين بانها كانت ناجحة، تسجل نقطة اضافية في سجل الجهود الدولية للسلام العالمي والانفراج. هذه الجهود التي تهم كل انسان على الكرة الارضية وتخدم مصلحة الانسانية جمعاء.

وقد لوحظ مرة اخرى ان الدولتين تعهدتا لبعضهما البعض بعدم الاساءة الى امن الدولة الاخرى وبذل الجهد من احل توطيد السلام والامن في اوروبا ودفع وتشجيع عملية تقليص الاسلحة النووية. مثل هذا التعهد يرد، في الآونة الاخيرة، في البيانات المشتركة التي تصدر عن اللقاءات الرسمية العديدة التي تجري بين الاتحاد السوفييتي ومسؤولي الدول الاخرى.

ان المبادرة السوفييتية لادخال هذه العبارة في البيانات المشتركة مع الدول الاخرى تشير الى مدى جدية هذا البلد في مساعيه للسلام العالمي. وبهذا المسعى يؤدي السوفييت الى اجهاض، او على الاقل ضرب، النزعات العدوانية والحربجية المتأصلة في نفوس العديد من قوى اليمين في العالم الرأسمالي، بما فيها السيدة تاتشر وحزبها اليميني المحافظ في بريطانيا. فبسبب هذه النزعات وغيرها سميت تاتشر بالمرأة الحديدية.

ولذلك فان موافقة تاتشر على نص البيان المذكور ينطوي على جديد وتجديد. واذا ما قورن بما يقدمه الاتحاد السوفييتي في هذا المجال فعلينا ان نطلب من بريطانيا المزيد والمزيد.

والغريب هو ان وسائل الاعلام، الغربية بالاساس، تفضل ابراز، ليس الحقائق اعلاه، انما مدائح تاتشر للبيريسترويكا. وكأن ما يريده السوفييت من تاتشر هو شهادة حسن سلوك لا اكثر. وبهذا يقعون، عمليا، في مطبات اسلوب الماضي ويثبتون مجددا كم هم بحاجة الى شيء من التفكير الجديد والمصارحة واعادة البناء..

* في المهرجان الاحتفالي بـ (٧٠) عاما على

● تتمة من ص ١ ●

من الاستغلال والكراهية والعنصرية والحروب.

واضيء الطريق المؤدي الى سطح السور الشاهق بسبعين شمعة توهجت ممزقة ثوب الظلام كدلالة على التاريخ النضالي المشرف للحزب ولتراثه الكفاحي الذي تركه مؤسسوه وسلموا الراية للاجيال التي تواصل حملها بكل فخر واعتزاز، زارعة الامال العراض في قلوب الناس الذين جسد حضورهم بهذه الكثافة والضخامة التفافهم حول بوصلة الحزب التي لن تخيب الامال ولن تضيع الطريق.

كل شيء جاهز للبدء في الاحتفال، وسطح السور على رحبه لم يتسع للحشود الكبيرة التي لم يشهد لها الحزب مثيلا جاءت لتحيي وتعتز بانها شاركت في صنع هذا اليوم الذي لن ينسى. وفي الساعة السابعة وبضع دقائق اعتلى نمر مرقس، سكرتير منطقة عكا الحزبية وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، المنصة المغمورة بالورود الحمراء، ليعلن عن افتتاح الاحتفال باسم اللجنة المركزية، فيقابل بعاصفة من التصفيق الحار.

واعلن معتزا: «انه لفخر كبير لمنطقة عكا الحزبية ولمدينة عكا، عاصمة المنطقة الحزبية استضافة الاحتفال التاريخي، شاكرين لجنتنا المركزية على اختيار منطقتنا لاحتضان هذا الاحتفال».

وحيى كل الذين شاركوا في الاحتفال الهام في حياة حزبنا وبلادنا، وخص بالترحاب اضافة الى الالاف المؤلفة من الناس، الضيوف من اعضاء البعثات الدبلوماسية في الاقطار الاشتراكية من الاتحاد السوفييتي ورومانيا وبولونيا وهنغاريا، ورئيس بلدية عكا، السيد ابلي دي كاسترو واعضاء كنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت وقادة الحزب والشبيبة ونقابيين توافدوا من ارض الانتفاضة ومن اسرائيل وكتاب وشعراء ومحامين واطباء وعشرات الشخصيات الاجتماعية والدينية والسياسية، ووفود المناطق المحتلة.

وقرأ اسماء الرئاسة الفخرية للاحتفال المهيب المؤلفة من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية واعضاء سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومن الرفاق القدامى الذين ناضلوا وما زالوا من اجل انتصار الشيوعية في بلادنا منذ اكثر من اربعين عاما. (اقرأ الاسماء على ص ٢ من هذا العدد).

واختتم كلمته قائلا: «ثلاثة اجيال من الشيوعيين ناضلوا وما زالوا على الرغم من الظروف الصعبة، سالكة درب الالام التي مر بها شعبانا منذ (٧٠) سنة، ومن جيل لجيل رفعوا الراية ولم ينكسوها، والرفاق اليوم يستمرون في حمل الراية عاليا وعاليا من اجل اخوة الشعوب والعمال والسلام والتقدم الاجتماعي للشعبين».

وكانت الكلمة للقائد الشيوعي والجبهوي النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب فدعا الجماهير المحتشدة الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الرفاق الذين رحلوا عنا.

وقال طوبي في كلمته: ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ترك بصماته في النضال التاريخي من اجل السلام، الاشتراكية والتحرر الوطني، ومن اجل المصالح اليومية للعمال ومن اجل الاخوة اليهودية العربية.

ثم ندد طوبي بجرائم الاحتلال وخاصة جرائم القتل اليومية ضد الاطفال ـ هذه الجرائم التي تنزع النقاب عن وجه حكومة شمير التي تواصل تعنتها ورفضها الصريح للتفاوض مع م.ت.ف واقامة السلام العادل على اساس مبدأ «دولتان للشعبين».

وناشد طوبي كل اعضاء الحزب ومؤيديه التجند من اجل انجاح «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في انتخابات الهستدروت والى تعزيز وحدة الحزب اليهودية ـ العربية. (تنشر النص الكامل للكلمة في عدد قادم).

والقى السكرتير العام للحزب، النائب ماير فلنر، كلمة شاملة استعرض فيها تاريخ الحزب المضي، مؤكدا ان حزبنا هو من اقدم الاحزاب في بلادنا ومن الاحزاب العريقة والقديمة في الحركة الشيوعية العالمية.

وتحدث عن الظروف التي عمل فيها الشيوعيون الذين تعرضوا للملاحقات والتعذيب والنفي والسجون والاغتيال والذين منعوا حتى من ان يكونوا اعضاء في الهستدروت، وقال: «ان سياسة حزبنا منذ عام (٤٨) وحتى اليوم كانت صحيحة وواقعية وحتى تكتيكنا اثبت الواقع صحته. وهذه السياسة جسدت مصالح العمال من ابناء الشعبين، والمصلحة العامة في السلام العادل والاشتراكية».

وتابع مؤكدا: «في اليوبيل السبعين لحزبنا يجب الاشارة الى ان برنامج السلام الذي طرحه حزبنا والذي عدل في المؤتمر الـ (١٨) اصبح مقبولا على اوساط اوسع في البلاد وخارجها ومقبولا على م.ت.ف والرأي العام العالمي».

ودعا فلنر كل من يؤمن بالسلام العادل ومن منطلق المسؤولية الى العمل المشترك من اجل المستقبل خاصة وان هناك اكثر من قضية ملتهبة تدعونا للنضال المشترك.

وتحدث فلنر عن التغييرات الجارية في الاتحاد السوفييتي وقال: حزبنا الشيوعي ايد ويؤيد البيريسترويكا التي هدفها تعزيز الاشتراكية والكشف عن الطاقة الكامنة والانسانية فيها. ان البيريسترويكا تجري وسط صعوبات كبيرة ولكنها في النهاية ستنتصر، والتجربة التاريخية علمتنا ان الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية حققت انجازات هائلة، ولكن علينا رؤية الحياة بكل تعقيداتها فالانجازات يجب ان لا تخفي التناقضات التي ترافق التطور والاخطاء التي ترتكب. وحزبنا الشيوعي اعلن دائما عن تضامنه مع ثورة اكتوبر العظمى والاتحاد السوفييتي، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه مع ماذا تضامنا وماذا ايدنا؟ لقد ايدنا انجازات الاشتراكية في المجالات كافة، ولكننا لم ننتقد المظاهر السلبية التي نشأت في الاتحاد السوفييتي ونقولها بصدق واستقامة لم نؤمن انه في الاشتراكية تحدث مثل هذه الظواهر. لم نتصور انهم بكل بساطة ضللونا وفكرنا انها دعاية من اعداء الاشتراكية، وتبين اننا ضللنا وجراء ذلك ضللنا جماهيرنا دون ان نعرف. ولكننا لم نؤيد ابدا الظواهر السلبية. ومع هذا فان تضامننا مع الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي مع انجازاتها وسياستها الخارجية كان صحيحا. وتساءل «ما هي العبرة الاساسية على ضوء التجربة التاريخية انها استقلالية الحزب وعدم التقليد وعدم التمسك باشياء عينية تحدث في الدول الاشتراكية كبراهين ثبوتية. فكنا وسنظل حزبا له استقلاليته ثوريا. لن يخضع للضغوط والاغراءات من قبل اعداء السلام والاشتراكية. اننا امميون في سياستنا ونهجنا وتنظيمنا، وطنيون نناضل من اجل المصالح الحقيقية لشعبينا».

وتابع فلنر قائلا: «ان حزبنا فريد من نوعه في اخوته اليهودية ـ العربية، مصدر قوته، وكونه الحزب الوحيد المثابر في النضال من اجل السلام والوحيد الذي وقف ضد الحروب والاستعمار وفي نضاله من اجل حقوق العمال وفضح العلاقة الجدلية القائمة بين الواقع المر الذي يعانيه المواطنون وبين استمرار الاحتلال. لقد حملنا نحن الشيوعيين بجرأة وفي احلك الظروف راية الكفاح ضد سلب الارض والتمييز والاضطهاد ومن اجل الصداقة والاخوة بين العمال اليهود والعرب على اساس المساواة والاحترام المتبادل» (سننشر كلمته في عدد قادم).

وقدم بعده عضوا سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، الحرس الفتي والامين للحزب، مفيد سعد، سكرتير منطقة عكا وتامي كتساف، تحية الشبيبة التي استقبلت برفع غابة من الاعلام الحمراء، وانغام موسيقى الشبيبة التي شقت عنان السماء.

وقالا في تحيتها: «ان اعضاء الشبيبة الذين تربوا على قيم السلام والتعايش المشترك والاخوة والاحترام المتبادل والصداقة، يحيونك يا حزبنا العظيم، يا حزب التضحيات والعطاء الذي لا ينضب، مؤكدين استمرارنا في الكفاح بهدي سياستك الحكيمة وتحت راياتك الخفاقة المنتصرة حتما، ومعاهديك ان نبقى مخلصين ملتزمين وحرسك الفتي والمدرسة التي تربي وتثقف الاجيال على الكرامة الوطنية والكفاح الواعي لتصبح جديرة بنيل اسمى شهادة شرف بانضمامها الى صفوفك، معتزين بجذورك العميقة الممتدة داعين الى تصعيد النضال خاصة في ظل تفشي البطالة وانسحاق الاجور ومن اجل تحويل الميزانيات الى الصحة والتعليم واحياء الفقر بدل الصرف على الاحتلال ووسائل القمع والدمار والموت».

● التحيات ●

ووصلت الى الحزب عشرات التحيات من الاحزاب الشيوعية والعمالية والاشتراكية العالمية وهي: الولايات المتحدة الامريكية والنمسا وبلغاريا وبلجيكا وبريطانيا وكندا والصين وكوبا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والمانيا الدمقراطية والمانيا الغربية واليونان وغويانا وهولندا والعراق والهند وايرلندا واليابان وكوريا ولوسوتو ونيوزيلندا وبولونيا والفلبين والبرتغال ورومانيا والاتحاد السوفييتي والسنغال وسويسرا والسويد وجنوب افريقيا وفيتنام ويوغوسلافيا ومن الحزب الشيوعي الفلسطيني ومن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية».

كما تلقى المهرجان تحيات من عضو الكنيست اليعزر غرانوت (السكرتير العام لحزب مبام) وعضو الكنيست اورا نمير (معراخ) ومن لجنة السلام الاسرائيلية ومن عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) وعضو الكنيست حسين فارس (مبام) والرابطة المعادية للفاشية في اسرائيل ولجنة المبادرة الدرزية وحركة «النهضة» في الطيبة والمجلس المحلي في الطيرة وجبهة الطيرة الدمقراطية وجبهة الطيبة الدمقراطية.

● شكر وتقدير ●

وقبل بدء البرنامج الفني وجه نمر مرقس جزيل الشكر لكل الرفاق من عكا وفروع المنطقة على عملهم واسهامهم في التحضير واعداد المكان وللشبيبة الشيوعية والاصدقاء، والى رئيس وعمال بلدية عكا على مساعدتهم التي كان لها دور في انجاح الامسية الفنية حيث تبرعت البلدية بالمسرح والاضاءة، والى شركة تطوير عكا على اعطائها المكان.

● البرنامج الفني ●

استمتع الالاف بفقرات البرنامج الفني الاممي الذي تولى عرافته الكاتب عصام خوري، والرفيقة ايريس قوجمان، حيث قدم على التوالي: الثنائي امل ونزار زريق باقة من الاغاني.

ثم قدمت فرقة «هبريرا هطبعيت» بقيادة الفنان شلومو بار، باقة من الاغاني التي مزجت الموسيقى الغربية بالشرقية صانعة السلام بينها كبرهان على امكانية صنع السلام العادل وتحقيقه بين الشعبين.

وحكت فرقة «سلمى» للرقص الشعبي بقيادة فريال خازن خشيبون، من حيفا قصة شعب يتعرض للاضطهاد والحرب والترحيل، مستوحاة من اشعار الشاعرين سالم جبران وتوفيق زياد وتلحين الفنان منير جبران.

وقرأ الممثل ميشا اشروف من مسرح «هبيما» ثلاث قصائد لالكسندر بن وحايا كدمون وبرتولد بريخت.

وكان مسك الختام، نجوم فرقة «البولشوي تياتر» السوفييتية الذين قدموا عروضا رائعة وشيقة قوبلت بالتصفيق الحار والمتواصل وباقات الورود من الالاف المحتشدة، فاتحفوا الجمهور برقصات الباليه من «بحيرة البجع» و «رقصة الثور» و «جوبالك» و «طب باريس» ورقص من اغنية هندية.

● انطباعات ●

بينما كان مراسلنا يشق طريقه بين الالاف المؤلفة لدى اختتام الاحتفال سمع بشكل عفوي حديث العشرات، خاصة من الشخصيات عن مدى ضخامة الاحتفال ودقة التنظيم واعجابهم وتقديرهم للحزب الذي يواصل المشوار الى ذرى الحرية المشمسة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عبلين (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ٨٩/٩/٢٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء الى حضور محاضرة حول «دستور الشبيبة». المحاضر: مكرم سعيد



الاحد ٢٤ ايلول ١٩٨٩ الصفحة ٦

الصحفي عاموس كينان سيحاكم بتهمة «اهانة القضاء»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر قضائي، امس الاول ان الكاتب الصحفي عاموس كينان سيحاكم بتهمة «اهانة القضاء» بسبب هجومه في الصحف على قضاة تساهلوا مع الاسرائيليين المتهمين بقتل فلسطينيين.

وقد هاجم الكاتب، بصفة خاصة، منذ عشرة اشهر الحكم على مستوطن اسرائيلي بالسجن مدة ستة اشهر فقط لقتله طفلا فلسطينيا.

وانتقد كينان، ايضا، حكما اصدره احد القضاة بالافراج بكفالة عن اسرائيلي يشتبه في انه قتل راكب سيارة فلسطينيا بالقاء حجر على سيارته.

واتهم المستشار القانوني للحكومة، يوسف حاريش عاموس كينان بأنه عرقل سير العدالة نظرا لان النيابة العامة استأنفت حكم القاضيين، حسب قوله.

وجدير بالذكر ان عاموس كينان، الذي يعتبر من اشهر الكتاب الاسرائيليين، اعلن في مناسبات عدة انه سيسعده الصعود الى منصة محكمة لمحاكمة بعض القضاة الاسرائيليين.

بحجة «التفتيش عن شخص»:

قوات من الشرطة تقتحم عشيرة ابو سرحان وتعتدي على بعض افرادها!

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - داهمت قوات من الشرطة و «حرس الحدود»، صباح يوم الثلاثاء الماضي، عشيرة ابو سرحان واقتحمت البيوت برفقة الكلاب المدربة بحجة «التفتيش عن شخص» لم تذكر اسمه (!) وقامت بالاعتداء على اهالي العشيرة بالضرب.

وقامت القوات بكسر بعض ابواب البيوت (!!!). كما اعتدت على السيد طلعت ابو سرحان البالغ من العمر (٥٠) عاما.

وقالت وضحا ابو صعلوك (٢٢ عاما)، في حديث مع مراسلنا، ان قوات الشرطة اقتحمت بيتها بشكل ارهابي وقام احد افرادها بسحبها الى خارج البيت ومن ثم بعثرت (القوات) كل ما لاقته بطريقها داخل البيت. كما قام افراد الشرطة بكسر الادوات الكهربائية!

وقالت السيدة عالية ابو عليون (٥٥ سنة) انه خلال التفتيش في بيتها اختفى خاتمان ذهبيان!

١٠٠ مليون دولار خسارة فرع المنتجات الغذائية الاسرائيلي جراء الانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسببت الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة في خسارة بقيمة (١٠٠) مليون دولار لفرع انتاج المواد الغذائية في اسرائيل.

هذا ما كشف عنه رئيس قسم المواد الغذائية في اتحاد ارباب الصناعة في اسرائيل، ميخائيل شتراوس. واضاف شتراوس ان الانتفاضة تسببت في اغلاق المناطق المحتلة امام المنتجات الغذائية من اسرائيل. وقدر ان السوق في المناطق المحتلة كانت تستهلك منتجات غذائية من اسرائيل بقيمة مئة مليون دولار.

وبالمقابل، قال شتراوس ان الصناعات الغذائية الفلسطينية في المناطق المحتلة زادت من انتاجها ونشاطها خلال السنتين الاخيرتين خاصة في مجال المخبوزات والشوكلاطة والمشروبات الخفيفة.

وأكد شتراوس أن هناك مصانع اسرائيلية للمنتجات الغذائية خفضت انتاجها ٥٠٪ على ضوء هبوط المبيعات في المناطق المحتلة.

تلاميذ مدرسة مصمص يقضون حاجاتهم في الخلاء!

● مصمص - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - وجه السيد احمد مصطفى اغبارية رسالة الى رئيس لجنة الاباء المحلية في مصمص الاستاذ رياض حسين اغبارية حول وضع المدرسة القديمة في مصمص التي تفتقر الى ابسط الشروط الصحية.

ويطالب السيد احمد مصطفى الاستاذ رياض حسين باسم اهالي القرية بالعمل على حل مشكلة عدم وجود مراحيض في المدرسة والا فسيضطر الاهالي الى الامتناع عن ارسال اولادهم الى المدرسة المذكورة.

وجاء في الرسالة «من المؤسف حقا ان طلاب الصفوف «أ» و «ب» الذين يتعلمون في المدرسة القديمة يضطرون الى قضاء حاجاتهم في الخارج لعدم وجود مراحيض وهذا الامر غير تربوي ويضر بصحة الطلاب».

وقال السيد رياض حسين، رئيس لجنة الاباء المحلية، لمراسلنا: «لقد توجهنا الى سلطة المعارف ومدير المدرسة وقد قطعوا وعدا بان يحلوا المشكلة خلال فرصة المدارس ولم يفوا بالوعد. وقد عدنا وقدمنا الطلب من جديد ووعدوا خلال اسبوع ولم يفوا بوعدهم وبناء عليه فاننا سنعلن الاضراب بسبب هذه القضية وبسبب عدم وجود مدرس لغة انجليزية مختص في مصمص. ورغم الطلبات المتكررة والوعود التي قطعها كل من مفتش المعارف ومدير المدرسة لم تحل القضية، وهذا يؤدي الى مشاكل تعليمية لطلاب المدارس الامر الذي لن نقبل به ابدا».

حملة جديدة في شفاعمرو لجمع التبرعات دعما للاشقاء في فلسطين المحتلة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من اعضاء الهيئات الشعبية في شفاعمرو يوم امس السبت بمشاركة بلدية شفاعمرو في حملة اطرق الباب لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة. وتستمر هذه الحملة حتى اليوم الاحد.

وناشدت الهيئات الشعبية وبلدية شفاعمرو المواطنين بالتبرع بسخاء لدعم هذه الحملة.

هذا وسيقوم ممثلون عن الهيئات الشعبية والبلدية خلال الايام القريبة بارسال المواد الغذائية والتموينية والملابس لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

لجنة الاغاثة في الطيبة تجمع المواد الغذائية والطبية لأهالي نابلس

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الاغاثة في الطيبة نداء لسكان البلدة دعتهم فيه لتلبية نداء الضمير والواجب والتبرع بسخاء بالمواد الغذائية والطبية لاهالي نابلس ومخيمات المدينة المحاصرة منذ اسبوعين. وذكر النداء ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قد وجهت هي الاخرى نداءات عاجلة بهذا المعنى، بعد ان تناقلت الانباء اخبارا عن النقص الخطير في المواد الغذائية والطبية هناك، بسبب الحصار ونظام منع التجول الذي يفرضه المحتلون على السكان.

وناشد النداء اهالي الطيبة بايصال المواد الغذائية وتجميعها في مقرين بغية شحنها الى اخواننا، ابناء شعبنا، الذين يتعرضون للظلم والهوان والعدوان والحصار ومنع التجول. كل ذلك بقصد تجويعهم واركاعهم ومنعهم من النضال من اجل حقهم في الحياة الحرة الكريمة، من اجل التخلص من الاحتلال البغيض والتمتع بحق تقرير مصيرهم في دولتهم الفلسطينية المستقلة.

يحتجزون جماله ثم يرغمونه على دفع ثمن القش الذي اكلته خلال احتجازها!

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - اضطر السيد فريج الصدام، من عشيرة العزازمة، الى دفع مبلغ (١٧٠٠) شيكل للافراج عن جماله الاربعة التي احتجزها، منذ اسبوعين، افراد «الدوريات الخضراء» بحجة انها دخلت منطقة عسكرية!

وطالبت السلطات السيد الصدام بدفع هذا المبلغ «مقابل القش» الذي اكلته الجمال في ايام احتجازها!!

وتجدر الاشارة الى ان السيد الصدام يسكن هذه المنطقة الواقعة قرب «متسبيه رامون» منذ عشرات السنين.

مقتل شابين برصاصات مسدس مرخص.. اثر شجار مؤسف في عرب الهيب

* الشرطة تغلق القرية وتعتقل عشرين شخصا * اهل المغدورين يتهمون الشرطة * حرق سيارتي شرطة وجرح اثنين من افرادها * دعاة الخير يباشرون العمل لعقد راية الهدنة والصلح *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا مصطفى سعيد - قتل شابان واصيب عدد آخر من اهالي عرب الهيب (قرب الناصرة) بجراح اثر شجار مؤسف بدأ بين عدد من الشبان وتتطور بشكل مريع لتدخل فيه المسدسات المرخصة والعصبية والتسرع وبالتالي اراقة الدماء.

ويروي الاهالي ان الشجار نشب في سيارة الباص القادمة من كفر كنا الى العزير بين الشابين المغدورين وشاب آخر صغير من القرية.

وعندما نزل الشاب الصغير من الباص امام باب بيته توجه الى والده شاكيا. فهرع هذا حاملا مسدسه ولحق بالباص. فعندما نزل الشابان اطلق عليهما الرصاص. فخر الاول صريعا على الفور، ونقل الثاني في حالة خطرة الى المستشفى، وهناك لفظ انفاسه الاخيرة.

والشابان المغدوران هما اسعد محمد عودة وشبلي صايل عودة وكلاهما طالب جامعي في سنته الاولى ولم يتجاوز الـ ٢١ من العمر.

وعلى اثر ذلك تطور الشجار ليشمل اشخاصا وعائلات اخرى. ومعروف ان قرية عرب الهيب مليئة بالاسلحة المرخصة اذ ان العديد من الشبان يخدمون او خدموا في الجيش او الشرطة او حرس الحدود. وقد تدخلت قوات كبيرة من الشرطة. وتعرض افرادها للهجوم عليها بان عائلة المغدورين تتهمها بالتهاون مع القاتل منذ زمن طويل. فاحرقت سيارتا شرطة وجرى تكسير اربع سيارات اخرى لها واصيب اثنان من افرادها. كما احرقت سيارة المتهم بالقتل.

وعلى اثر ذلك اغلقت الشرطة مداخل القرية والقريتين المجاورتين رمانة والعزيز ومنعت الدخول والخروج. واعتقلت حوالي العشرين شخصا بينهم المتهم بالقتل، سعيد محمد سعيد (٣٨ عاما).

ومن جهة ثانية توافد على القرية اهالي القرى المجاورة واهل الخير من سكان المنطقة من اجل وضع حد لسفك الدماء وعقد راية الهدنة والسعي للصلح.

● الفتى محمد جميل حسن كمال (١٣ عاما - من بيت لحم) الذي اصيب بشلل تام في اطرافه الاربعة جراء الرصاصة التي اخترقت رقبته بعد ان اطلقها عليه مستوطن يوم (٨٩/٨/٥). (تصوير: مكتب «سنابل» - خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

على جريمة هدم منزل في القرية:

تمديد اعتقال عشرة شبان من قرية مشيرفة

* الطفل ايمن رضا جبارين لا يزال قيد الاعتقال المنزلي *

●● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الخضيرة امس الاول الجمعة (٩/٢٢) فترة اعتقال ابناء مشيرفة العشرة الذين تم اعتقالهم يوم (٨٩/٩/١١) على اثر قيام السلطات بهدم بيت المواطن صلاح سليم جبارين.

وقد تم تمديد فترة اعتقالهم لمدة اسبوع آخر والمعتقلون هم: خالد محمد وطه عبد الرؤوف وخضر محمد وحسنين مصطفى ومحمد خالد وزيدان شرف واحمد سليمان ومحمد علي مصطفى وعدنان علي وابراهيم وكلهم من عائلة جبارين. وستنظر المحكمة يوم (٨٩/٩/٢٩) في قضيتهم مرة اخرى.

وقد وجهت النيابة لهم تهم مهاجمة السرقة، والتجمع غير القانوني واعمال شغب وعرقلة عمل الشرطة. وطالبت بتمديد فترة اعتقالهم حتى موعد تقديمهم للمحاكمة.

هذا ويسود اهالي قرية مشيرفة القلق الشديد خاصة وان الشرطة متعتهم في يوم المحكمة من رؤية ابنائهم الامر الذي يثير الشكوك بحالة ابنائهم الصحية. خاصة وان بعضهم يعاني من الامراض الجسدية مما يثير القلق على احوالهم الصحية.

ويطالب الاهالي جميع الهيئات والمسؤولين بالتدخل السريع لاطلاق سراح جميع المعتقلين.

ويذكر ان محكمة الصلح في الخضيرة كانت قد حكمت في تاريخ (٨٩/٩/١٢) على الطفل ايمن رضا جبارين الذي تم اعتقاله لمدة (٢٤) ساعة ولا يتجاوز الـ (١٢) عاما بالغرامة المالية والاقامة المنزلية حتى تاريخ (٨٩/٩/٢٩).

وفي حديث لمراسلنا ناشد ذوو الطفل الراي العام والهيئات والمسؤولين التدخل السريع لانقاذ ابنهم الذي ساءت حالته الصحية والنفسية منذ صدور القرار وسجنه المنزلي.

فمنذ خروج الطفل من معتقله الذي دام حوالي (٢٤) ساعة ظهر تورم واحمرار شديد في أنفه وشفته وبدأ بالحكاك الشديد في جميع انحاء جسمه. كما وساءت حالته النفسية اذ لاحظ ذووه انه لا ينام في الليل جيدا ويحلم احلاما مزعجة طيلة الليل. كما يرفض الخروج للعلاج وهو موجود في حالة هلع. ويرفض حتى النزول عن درج المنزل الامر الذي يثير القلق الشديد لدى جميع افراد عائلته.

هذا وعلم مراسلنا ان الطفل ايمن يتعلم في الصف الثامن في المدرسة الابتدائية في قرية مشيرفة وان غيابه كل هذه الفترة عن المدرسة سيضر بمستقبله التعليمي.

بنيامين غونين:

الحملة ضد العمال الاجانب هدفها حرف الانظار عن ازمة البطالة المتفاقمة بالتحريض على العمال وخاصة ابناء المناطق المحتلة

* المشكلة ستحل عندما تعاد المناطق المحتلة الى اصحابها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الحملة التي شنتها طواقم مديرية خدمات التشغيل ضد العمال الاجانب تستهدف حرف النظر عن قضية البطالة المتفاقمة بالتحريض ضد العمال الاجانب وخاصة العمال العرب ابناء المناطق المحتلة وتحميلهم مسؤولية الازمة الاقتصادية في البلاد ووجود (١٥٠) الف عاطل عن العمل» - هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» على ما نشرته الصحف العبرية (٩/٢٠) عن حملة ضد العمال الاجانب العاملين في البلاد بدون اجازة من السلطات المسؤولة.

وكانت طواقم من الشرطة وموظفي خدمات التشغيل قامت يوم الثلاثاء، بجولة في مطاعم وورش عمل ونواد ليلية في منطقة تل ابيب واوقفت حوالي (٥٠٠) عامل عربي من المناطق المحتلة و(١٨٠) عاملا اجنبيا عن العمل بحجة انهم يعملون بدون ترخيص عمل. وان الخطوة في اطار الحرب التي اعلنت على العمال الاجانب والعرب بحجة انهم يعملون بغير ترخيص.

وتدعي مديرية خدمات التشغيل، التي تدعمها في هذا قيادة الهستدروت، ان عدد العمال ابناء المناطق المحتلة العاملين داخل اسرائيل يبلغ (١١٥) الفا (٣٢) الفا منهم يعملون بترخيص من الجهات المسؤولة. وتدعي ايضا ان عدد العمال الاجانب العاملين في البلاد بغير ترخيص يبلغ (١١) الفا.

وقال غونين في رده على هذه الادعاءات، ان الحملة المرفقة بالتحريض ضد العمال العرب ابناء المناطق المحتلة والعمال الاجانب لن تحل ازمة البطالة المتفاقمة لان ما من احد يقبل العمل في الاعمال الصعبة التي يقوم بها العمال المستهدفون. وغالبيتهم يعملون في المطاعم والنوادي الليلية والاعمال الجسمانية القاسية من خلال استغلالهم بشكل بشع من حيث شروط عملهم واجورهم. واضاف: كان الاحرى بقيادة الهستدروت ان تخوض معركة ضد استغلال هؤلاء العمال بدل شن الحرب عليهم.

وأضاف غونين: «ان للعمال ابناء المناطق المحتلة الحق في العمل طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة. وما دام المسؤولون يتحدثون عن ترخيص واجازة عمل فان حكومة اسرائيل لم تحصل على اذن من اي كان لاحتلال المناطق المحتلة وهي فعلت ذلك وتفعل من خلال خرق كل المواثيق والاعراف والقيم الانسانية. ولا بدان المشكلة ستحل عندما تعاد المناطق المحتلة الى اصحابها وعندما يتم ايجاد سوق للبضائع الاسرائيلية وهذه السوق يمكن ايجادها في الدول العربية عندما يحل السلام».

وتابع غونين يقول ان الحملة ضد العمال العرب قد تكون محاولة اخرى من محاولات تضييق الخناق على الشعب الفلسطيني وانتفاضته. ومهما يكن من امر، قال غونين، من غير المقبول اطلاقا ان تحتل شعبا آخر وتحرق من مصدر الرزق ايضا. وهذا ما يتم الآن من خلال تصوير الضحية، التي تقاسي الاستغلال والتمييز على انها السبب في تفاقم البطالة!

لجنة الاغاثة في باقة تقوم بحملة كبيرة لجمع التبرعات للاهل في المناطق المحتلة

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استأنفت امس لجنة الاغاثة في باقة نشاطها فجمعت في يوم واحد ما قيمته ١٥ الف شيكل من التبرعات النقدية والمواد الغذائية.

ويساهم في هذه الحملة الى جانب اعضاء اللجنة وممثلي الهيئات الشعبية، تلاميذ المدارس جميعا. كما نظمت اللجنة فرقا من الشبان تجوب كل انحاء البلدة لجمع التبرعات. ومن المنتظر ان تقوم لجنة الاغاثة بارسال شحنتها الاولى ابتداء من الغد - الاثنين.

استنكار اعتقال عضو السكرتارية القطرية للجنة المبادرة الدرزية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ارسل فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو رسالة استنكار واحتجاج لقائد منطقة الجليل في الشرطة يعقوب غانوت على اعتقال عضو السكرتارية القطرية للجنة المبادرة، الاستاذ عماد فلاح، الذي تم بعد الاستفزاز التي قام به رئيس اللجنة المعينة لقرى مركز الجليل جاك لاردو.

وجاء هذا الاعتقال للحد من نشاط اللجان الاهلية لقرى مركز الجليل ومطالبتهم بانتخاب مجالس محلية مستقلة. كذلك للتأكيد على سياسة الدمج القسرية لقرى مركز الجليل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٩/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة وتكون البحر بين هادئ ومائج. في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من ٠.٤ الى ١.٠ متر، وتكون درجة حرارة المياه ٢٧ درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٢ - ١٩٨٩/٩/٢٣)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي	٢.٠٢١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.١٩١٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٠٣٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٠٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٢٠٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٢.٨٠٩٩ ش.ج
● [illegible]	١.٣٢٠ ش.ج
● [illegible]	٢.٠٠٥ ش.ج

* اجمل التهاني *

الى العزيزين يوسف موسى وزوجته لبيبة بالمولودة الجديدة «رنا» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

مكتب «الاتحاد» - كفرياسيف - ابوسنان

مصادر عسكرية مطلعة على خلفية قتل الشهيد الشامي:

«لا مناص من محاكمة ضباط مسؤولين بسبب «الاوامر العليا» بضرب المعتقلين»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر عسكرية مطلعة، استنادا الى نتائج التحقيق الذي اجرته الشرطة العسكرية على خلفية مقتل الشهيد هاني الشامي، من مخيم جباليا، داخل معسكر للجيش، انه «لا مناص من تقديم عدد من الضباط المسؤولين عن وحدة «جفعاتي» الى المحاكمة» بسبب الأوامر التي يشتبه بأنهم اصدروها للجنود والقاضية بضرب المعتقل قبل وبعد اعتقاله.

وذكرت المصادر ذاتها انه «لا مناص من تقديم قائد اللواء، وقائد الوحدة وقائد فرقة «جفعاتي» الى المحاكمة».

وتأتي هذه التصريحات فور الانتهاء من التحقيق المذكور. وقد أجرت الشرطة العسكرية تحقيقا حول «الأوامر العليا» الصادرة الى الجنود والتي تدعوهم، بشكل واضح، الى ضرب المعتقلين.

وذكرت المصادر العسكرية ذاتها ان نتائج تحقيقات الشرطة العسكرية كشفت «تناقضات واضحة بين تصريحات قائد وحدة «جفعاتي» حول تلك «الأوامر العليا». وكان قائد الوحدة قال امام المحكمة العسكرية التي نظرت في قضية الجنود الاربعة الذين ادينوا بقتل الشهيد الشامي جراء التنكيل والتعذيب، انه «لم تصدر اية اوامر تقضي بضرب المعتقلين لردعهم». بينما اعترف، في التحقيقات الاولية امام الشرطة العسكرية، ان هنالك اوامر من هذا القبيل تتيح للجندي ضرب المعتقل «لقاذف الحجارة اذا تظاهر انه لم يقذفها»! وتدعو تلك الأوامر الى ضرب المعتقل ومن ثم اعتقاله!

هذا وستبت النيابة العسكرية، بعد حوالي الشهر، نهائيا بهذا الخصوص وهي التي ستقرر ما اذا كان سيتم تقديم المسؤولين الى المحاكمة ام لا.

وتجدر الاشارة الى أنه نشر في الاسبوع الماضي عن «صفقة» سيتم ابرامها بين محامي جنود «جفعاتي» وبين سلطات الجيش تقضي بتنازل الجنود عن الاستئناف الذي قدموه على قرار المحكمة السابق الذي ادانهم بقتل الشهيد الشامي على ان تمنح سلطات الجيش العفو العام عن الجنود. وكشف في هذا الاطار ان «الصفقة» تأتي تحسبا من تكشف فضائح جديدة حول «الأوامر العليا» بضرب المعتقلين!

حوالي الف مدمن على المخدرات في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» في الطرف - كشف النقاب في الاجتماع الذي عقد في بلدية عكا بين وفد عن المؤسسات التي تعمل في مجال مكافحة المخدرات في المنطقة وبين رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، النقاب الاخير عن وجود حوالي الف مدمن في مدينة عكا يتعاطون المخدرات وان عدد المدمنين المرخصين من قبل وزارة الصحة (١٣٩) مدمنا.

وضم وفد المؤسسات التي تعمل في مكافحة المخدرات مركز شؤون مكافحة المخدرات بوزارة الصحة، الدكتور سانتو، ونائبه مدير مستشفى المزرعة، ورئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، عادل ابو ربا، ومدير دائرة الصحة في لواء عكا، الدكتور شهاب شهاب، ومديرة الشؤون الاجتماعية في المدينة.

ورحب رئيس بلدية عكا بفكرة اقامة مصحة علاجية في المدينة ووعد باعطائه اولوية في عمل البلدية اذ ان المركز الوحيد الذي كان موجودا لهذا الغرض في عكا تم اغلاقه هذا العام. وقد اقترح ممثلو وزارة الصحة وجمعية الهلال تقديم غالبية التكاليف لهذا المشروع على ان تشارك البلدية بجزء بسيط من المصاريف.

بازار شعبي في يافة الناصرة تضامنا مع الانتفاضة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقيم جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، ابتداء من يوم امس السبت وكذلك اليوم الاحد، بازارا شعبيا يضم المنتوجات الغذائية والملابس والتذكاريات من انتاج اهل الانتفاضة.

وتباع هذه المواد باسعار شعبية وسيرصد ريعها لدعم حملة الاغاثة.

وقد اصدرت الجبهة بيانا الى الاهالي تدعوهم لزيارة البازار (في نادي فؤاد خوري للحزب الشيوعي في القرية)، فان «دعم اخوتنا في المناطق المحتلة هو واجب انساني دمقراطي وطني من الدرجة الاولى».

●● اخبار من دولة فلسطين المحتلة

هدم منزل بدون حجة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال يوم الخميس الماضي بهدم منزل المواطن سعيد اسعد عبد الرحمن من قرية دير ابو مشعل (رام الله) وعلم ان صاحب المنزل يملك رخصة بناء قانونية ولا يوجد احد من عائلته في المعتقلات. وبذلك لم يبق لسلطات الاحتلال حجة لهدم المنزل.

اعتقالات ادارية جديدة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري في اواخر الاسبوع الماضي اربعة شبان من قرية اذنا لمدة ستة اشهر، وهم بشير محمد احمد بشير (٢٠ عاما) وعمر عبد الحميد سليمي (١٦ عاما) وخالد محمد احمد الطميزي (٢٢ عاما) وياسر عبد الرحمن طميزي (١٨ عاما).

اما سالم احمد النطاح واحمد عبد رشيد طميزي فقد افرجت عنهما السلطات قبل ايام وحين ذهبا لاستلام بطاقتي هويتهما في اليوم الثاني تم اعتقالهما ثانية، وهما من قرية اذنا، ايضا.

ومن بيت لحم حولت سلطات الاحتلال الشاب عطا موسى صلحات من سكان واد معالي الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر ونقل من سجن بيتونيا الى معتقل انصار (٣).

اعادوا اعتقاله قبل الافراج عنه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فوجىء الفتى وسام هاني ابو شريف (١٤ عاما) باعادة اعتقال ابنه قبل ظهر امس (السبت) بعد اتمام الاجراءات للافراج عنه.

وكانت محكمة الصلح قررت ظهر امس الاول الافراج، بكفالة مالية مدفوعة (٧٥٠ شيكل) عن ابو شريف واربعة آخرين من طلبة مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس المحتلة اثر اعتقالهم لمدة ثلاثة اسابيع تقريبا. وقد تم الافراج عن الفتيان الاربعة وهم اياد السلايمة وسامر سياج وضياء الدين عابدين وحازم نجيب يوم امس بعد ان لم يتمكنوا من ذلك يوم امس الاول بحجة ادارية.

وبدلا من ان يخرج الفتى الى ذويه اخرج الى غرف التحقيق فيما رفض المحققون الكشف عن اسباب اعادة توقيفه واكتفوا بالاشارة الى انه سيمثل امام المحكمة صباح اليوم (الاحد).

الى متى يتم تأجيل المحكمة؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت المحكمة المركزية في القدس يوم ٩/١٩ جلسة لمتابعة النظر في قضية الفتاة المقدسية فهمية حمزة الانصاري (٢٢ عاما) والمتهمة برشق الحجارة.

وقد تم تأجيل النظر في القضية ليوم الخميس ٩/٢٨. ومما يذكر ان الفتاة الانصاري معتقلة في سجن «تلموند» منذ تاريخ ١٩٨٩/٣/٢١.

قسم رابع في انصار (٣)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان حكومة اسرائيل تستعد لاستقبال اكبر عدد من المعتقلين الفلسطينيين في معتقل (انصار - ٣).

ويفيد المعتقلون الذين افرج عنهم في الايام الاخيرة ان ادارة السجن تقوم باعداد قسم رابع - جديد - يتسع لحوالي (١٣٠٠) معتقلا، وتجري حاليا عملية تسهيل الارض وتعبيدها.

ويذكر انه يقبع في انصار (٣) اليوم حوالي (٤٨٠٠) معتقل فلسطيني يعانون اقطع الظروف اللاانسانية.

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة:

إثارة الخلافات العشائرية والطائفية لا تخدم الا سلطات الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اذاعت القيادة الوطنية الموحدة في قرية «مزارع النوباني» (رام الله) في اواخر الاسبوع الماضي بيانا خاصا الى الجمهور حذرت فيه من اثارة النعرات الطائفية والعشائرية واعتبرها «التربة الخصبة لعمل سلطات الاحتلال وقوات مخابراته». وأكد البيان على ضرورة رص الصفوف بصورة دائمة حفاظا على الوحدة الوطنية واستمرار الانتفاضة.

وقد لاقى البيان تجاوبا من قبل السكان خاصة وانه جاء بعد انتهاء مشكلة عشائرية في القرية بفضل نشاط لجنة صلح من قرية عارورة.

وفي الوقت نفسه نفت القيادة الموحدة المحلية ان تكون قد اتهمت في بيانها اي من اطراف الخلاف بالخيانة، وانما القصد هو التحذير من استغلال سلطات الاحتلال لهذه الخلافات بهدف ضرب انجازات الانتفاضة.

«جنسيتي فلسطيني ولست اردنيا»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرت العادة في السابق ان يسجل الطلاب في الضفة الفلسطينية المحتلة جنسيتهم - «اردني» - في طلبات التوجيهي المقدمة الى مديرية التربية والتعليم. وقد لوحظ هذه السنة تسجيل الجنسية «فلسطيني» اصرارا منهم للحفاظ على الهوية الفلسطينية التي تميزهم، وتجاوبا مع توجيهات الهيئات التعليمية العليا في الضفة الفلسطينية المحتلة.

هذا وتقدم طلبة الصف الثالث الثانوي العلمي في مدرسة سنجل الثانوية (رام الله) مذكرة الى مديرية التربية والتعليم في رام الله والى لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية طالبتهم فيها بالسماح لهم بتقديم امتحانات الشهادة الثانوية العامة في قاعة مدرسة سنجل حيث يقدم طلاب الفرع الادبي امتحاناتهم، ومما يذكر ان طلبة الفرع العلمي في سنجل يتكبدون عناء السفر وضياع الوقت ليقدموا امتحاناتهم في مدينة رام الله حتى الآن.

اعتقال اربعة اشقاء بتهمة مقاومة الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال بقيادة الكابتن «ادي» الاخوين خالد يحيى الشاويش (٢٥ عاما) وعصام يحيى الشاويش (١٨ عاما) قبل ايام للتحقيق معهما في مركز شرطة المسكوبية في القدس الغربية.

وفي الوقت نفسه تركوا تبليغات للاخوين كامل يحيى الشاويش ومحمد يحيى الشاويش للحضور الى المسكوبية للتحقيق معهما بعد ان اخبرهم الاب بانهما يعملان في ايلات.

هذا وتوجه احد الاخوة، وهو كامل، الى المسكوبية بينما رفض محمد الذهاب حتى تم اعتقاله في الساعة الواحدة من فجر يوم ٩/١٩ وتم توقيفه (١١) يوما.

وعليه فقد بقي في المعتقل الاخوان محمد وعصام بينما تم اطلاق سراح كامل وخالد. واما التهمة الموجهة للاخوة الاربعة فهي الانتماء لاحدى التنظيمات الفلسطينية ومقاومة الاحتلال.

شبان الانتفاضة يدعون العملاء الى التخلي عن ارتباطهم بسلطات الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام عدد من شبان الانتفاضة في الليلة قبل الماضية بعرض بالزي الموحد في شوارع بلدة يطا (الخليل) ووجهوا خلال ذلك نداءات عبر مكبرات الصوت الى كل العملاء، والمتعاونين للتخلي عن ارتباطهم بسلطات الاحتلال والتي تضر بمصلحة الشعب الفلسطيني وانتفاضته الشعبية. وقد ذكر النداء اسماء المقصودين بالاسم وامهلهم مدة (٤٨) ساعة لاعلان التوبة بموجب تعليمات للقيادة الوطنية الموحدة والتي طالبت القوات الضاربة السماح لمثل هؤلاء، ان اعلنوا التوبة خلال فترة تعطى لهم.

وفي قرية الظاهرية كانت القوات الضاربة قد احرقت سيارة احد العملاء امس الاول تحذيرا فعليا له وهو من قرية السموع. وكانت وجهت له عدة انذارات سابقة طالبته باعلان التوبة الا انه تمادى في ذلك ليحمل السلاح ويطلق النار باتجاه الشبان راشقي الحجارة في مدينة الخليل.

مصادرات باكثر من مليون دولار في بيت ساحور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكبر حملة مصادرات شهدتها مدينة بيت ساحور يومي (٢٠ و٩/٢١) تقدر بأكثر من مليون دولار كما افادت مصادر من البلدية.

وشنت قوات الاحتلال هجمة قمع جديدة صباح (٩/٢٠) استكملت يوم (٩/٢١) ايضا ضد الاهالي الصامدين في بيت ساحور والذين يمتنعون عن دفع الضرائب منذ اندلعت الانتفاضة.

وبالاضافة الى ما صادرته سلطات الاحتلال في هجماتها السابقة فقد قدر مجموع ما صودر يوم (٩/٢٠) ويوم (٩/٢١) من اجهزة كهربائية واثاث وسيارات وماكنات ومواد خام من مصانع النسيج بأكثر من مليون دولار.

واشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال واقاموا المتاريس على الشوارع واشعلوا الاطارات المطاطية في وجه السيارات العسكرية ورشقوهم بالحجارة، كل ذلك تحديا لنظام منع التجول الذي ما زال مفروضا على البلدة منذ بدء هذه الحملة.

وخلال ذلك ايضا اعتدى الجنود ورجال الضريبة على المواطنين شيبا وشبانا واطفالا، نساء ورجالا فاصيبت العجوز روجينا سعد (٨٠ عاما) بانهيار عصبي، وعندما حاول ذووها الاتصال بسيارة الاسعاف قام الضابط الذي يدعى «يوسي» يمنعهم من ذلك وبعد شجار عنيف تم الاتصال ونقلها الى المستشفى للعلاج.

ويفيد مراسلنا ان الشبان طاردوا رجال الضريبة المسلحين في شوارع البلدة كما اشتبكوا مع قوات الاحتلال المدججة بالسلاح ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة في جو امتلأ بالغاز المسيل للدموع ووابل من العيارات النارية واصيب خلال ذلك ثلاثة شبان.

هذا ويسود البلدة جو متوتر للغاية تعبيرا عن روح الغضب ودفاعا عن حقهم الكامل في ممتلكاتهم والتصدي للاحتلال.